آشنایی با منابع روایی

- مصادر روایی؛نقطه شروع آشنایی با روایات
- پیوست: تفاوت اصل و کتاب
  - منهج المقال
  - الرسائل الرجالیه

مصادر روایی؛نقطه شروع آشنایی با روایات

آشنائی با منابع روائی که منابع ِینابیع حکمت[1]، و مجمع بحرین قرآن و عترت، و سفن بحار انوار معرفت، و مجالی ِ«**کلامکم نور و امرکم رشد**[2]» هستند، گنجی است که پس از دستیابی، ارزش آن بیشتر معلوم می شود و یکی از راه‌های آن که می تواند نقطه شروع خوبی باشد آشنائی با مصادری است که بزرگان فن ّحدیث، جوامع عظیم روائی خود را -یعنی جوامع روائیه ثانویه از قبیل وافی، وسائل، بحار، عوالم[3]، مستدرک الوسائل و جامع احادیث الشیعه و غیر آن‌ها که در کتاب وزین ِ«تأس ِیس الشیعة الکرام لعلوم الاسلام» 9 جامع روائی تا زمان خود ذکر کرده اند [4] - از آن‌ها گرفته اند.

مصادر وسائل الشیعه

صاحب وسائل در فائده راب ِع[5] از خاتمه وسائل پس از ذکر کتبی که نزد ایشان بوده [82 کتاب] و ذکر کتبی که نزد ایشان نبوده ولی بواسطه نقل موثّقین از آن‌ها، مأخذ قرار داده اند [96 کتاب] می فرمایند :

> **« وأما ما نقلوا منه ـ ولم یصرّحوا باسمه ـ فكثیر جدا ً، مذكور فی كتب الرجال ، یزید علی ستة آلاف وستمائة كتاب ، علی ما ضبطناه » [۶۶۰۰ کتاب]**

مصادر بحار الانوار

صاحب بحار هم در فصل اوّل از مقدّمه کتاب خود، مآخذ را با ذکر مؤلف نام می برند[6]، و در فصل دوّم در باره اعتبار آن‌ها به ترتیب بحث می کنند[7]، که تلفیقی از فصل اوّل و دوّم را در این جزوه می آوریم که مشتمل بر فوائد کثیره است.

تقسیم بندی مصادر روایی

مصادر جوامع ثانویه را می توان به سه دسته تقسیم کرد :

۱.اصول روائیه

۲.جوامع روائیه اوّلیه (کتب اربعه)

۳. کتب و مصادری که از اصول روائیه نمی باشند و غالباً بعد از غیبت صغری تا انتهای قرن دهم تألیف شده اند .

معنای «اصل»

در تعریف قسم اوّل فرموده اند :

> **« الأصل هو عنوان صادق علی بعض کتب الحدیث خاصة کما أن الکتاب عنوان یصدق علی جمیعها فیقولون له کتاب أصل أو له کتاب و له أصل أو قال فی کتاب أصله أو له کتاب و أصل و غیر ذلک ، و إطلاق الأصل علی هذا البعض لیس بجعل حادث من العلماء بل یطلق علیه الأصل بما له من المعنی اللغوی،**
>
> **و ذلک لأن کتاب الحدیث إن کان جمیع أحادیثه سماعاً من مؤلفه عن الإمام ع أو سماعاً منه عمّن سمع عن الإمام ع فوجود تلک الأحادیث فی عالم الکتابة من صنع مؤلفها وجود أصلی بدوی ارتجالی غیر متفرع من وجود آخر فیقال له الأصل لذلک، و إن کان جمیع أحادیثه أو بعضها منقولا عن کتاب آخر سابق وجوده علیه و لو کان هو أصلا و ذکر صاحبه لهذا المؤلف أنه مرویاته عن الإمام ع و أذن له کتابتها و روایتها عنه لکنه لم یکتبها عن سماع الأحادیث عنه بل عن کتابته و خطه فیکون وجود تلک الأحادیث فی عالم الکتابة من صنع هذا المؤلف فرعاً عن الوجود السابق علیه[8]» ؛**

بحار؛مستدرکی در قبال وافی و وسائل

و در باره قسم دوّم، تذکّر این نکته مفید است که صاحب بحار در عداد منابع کتاب خود، کتب اربعه را نام نبرده اند و در ضمن کتب کثیره ی صدوق و شیخ قدس سرهما فقیه و تهذیبین را ذکر نکرده اند و ظاهراً وجه آن این است که غرض از تألیف بحار یک نحو استدراکی برای کتب اربعه بوده است[9] در قبال وافی و وسائل که اوّلی تنها جمع کتب اربعه[10] و دوّمی در صدر منابع کتاب خود، کتب اربعه را به ترتیب : الکافی ، من لایحضره الفقیه ، التهذیب ، الاستبصار ذکر نموده و پس از آن عیون الاخبار و غیر آن را آورده‌اند[11] .

لذا مناسب است قبل از ورود در ذکر مصادر بحار -یعنی دو فصل تلفیقی اوّل و دوّم بحار توضیح مختصری راجع به کتب اربعه آورده شود:

کتب اربعه

الـكـافـي في الحديث

و هو أجلّ الكتب الأربعة الأصول المعتمدة عليه لم يكتب مثله في المنقول من آل الرسول ، لثقة الإسلام محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي ، ابن أخت علّان الكليني ، و المتوفّى 328 ، مشتمل على أربعة و ثلاثين كتابا ، و ثلاثمائة و ستة و عشرين باباً ، و أحاديثه حصرت في ستة عشر ألف حديث: الصحيح 5072 ، الحسن 144 ، الموثق 178 ، القوي 302 ، الضعيف 9485 ؛ و مائة و تسعة و تسعين(١٩٩) حديثا أزيد من جميع صحاح الستّ، لأن الصحيحين أقلّ من سبعة آلاف ، و الباقية ال تبلغ التسعة ، أوّله : « الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته» ، و

كتبه في الغيبة الصغرى في مدّة عشرين سنة ، و لم يصنّف مثله في الإسلام[12].

كتاب من ال يحضره الفقيه

أحد الأصول الأربعة للشيعة المعتمد عليها عندهم ، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنّف نحو ٣٠٠كتاب ، و المتوفّى سنة 331 ، و هو أربعة

أجزاء أحصيت أبوابها ٦٣٦ و ٦٦٦ باباً و أحاديثها ٥٩٩٨حديثا[13].

تهذيب الأحكام

أحد الكتب الأربعة المجامع القديمة المعوّل عليها عند الأصحاب من لدن تأليفها حتى اليوم ، ألفه شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي المولود في 385 و المتوفّى في 460 ، استخرجه من الأصول المعتمدة للقدماء التي هيأها الله له و كانت تحت يده من لدن وروده إلى بغداد في 408 إلى مهاجرته منها إلى النجف الأشرف في 448 و من تلك الأصول ما كانت في مكتبة أستاذه الشريف المرتضى المحتوية على ثمانين ألف كتاب كما هو مذكور في التواريخ في وجه تسميته بالثمانيني و منها ما كانت في مكتبة سابور المؤسسة للشيعة بكرخ بغداد التي لم تكن في الدنيا مكتبة أحسن كتبا منها ، كانت كلها بخطوط الأئمة المعتبرة و أصولهم المحررة كما حكيناه عن ياقوت في ج ٢ ص ١٢٩

و قد خرج من قلمه الشريف تمام كتاب الطهارة إلى أوائل كتاب الصلاة بعنوان الشرح على مقنعة أستاذه الشيخ المفيد الذي توفّي في 413 و ذلك في زمن حياة المفيد ، و كان عمره يومئذ خمساً و عشرين أو ستاً و عشرين سنة ، ثم تمّمه بعد وفاته ، و قد أنهيت أبوابه إلى ثلاثمائة و

ثلاثة و تسعين باباً و أحصيت أحاديثه في ثلاثة عشر ألف و خمسمائة و تسعين حديثا[14].

الاستبصار فيما اختلف من الاخبار

لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي المولود سنة 385 ، قدم من خراسان إلى العراق سنة 408 و هاجر من بغداد إلى الغري سنة ۴۴۸ و هو أوّل من جعل النجف مركزاً علمياً تأوي إليه الناس من كل فجّ عميق ، توفّي فيها سنة 460 ، و هو أحد الكتب الأربعة و المجامع الحديثية التي عليها مدار استنباط الأحكام الشرعية عند الفقهاء الاثني عشرية منذ عصر المؤلف حتى اليوم ، يقع في ثلاثة أجزاء ، جزءان منه في العبادات و الثالث في بقية أبواب الفقه من العقود و الإيقاعات و الأحكام إلى الحدود و الديات ، أوله « الحمد لله ولي الحمد و مستحقه» ، مشتمل على عدة كتب تهذيب الأحكام غير أن هذا مقصور على ذكر ما اختلف فيه من الاخبار و طريق الجمع

بينها و التهذيب جامع للخلاف و الوفاق[15].

****

مصادر بحار الانوار[16]

الفصل الأول: في بيان الأصول و الكتب المأخوذ منها و هي:

كتب شيخ صدوق

*(١) كتاب عيون أخبار الرضا ع

-(٢) و كتاب علل الشرائع و الأحكام

-(٣) و كتاب إكمال الدين و إتمام النعمة في الغيبة

-(٤) و كتاب التوحيد

-(٥) و كتاب الخصال

-(٦) و كتاب الأمالي و المجالس

-(٧) و كتاب ثواب الأعمال و عقاب الأعمال

-(٨) و كتاب معاني الأخبار

-(٩) و كتاب الهداية

-(١٠) و رسالة العقائد

-(١١) و كتاب صفات الشيعة

-(١٢) و كتاب فضائل الشيعة

-(١٣) و كتاب مصادقة الإخوان

-(١٤) و كتاب فضائل الأشهر الثلاثة

-(١٥) و كتاب النصوص

-(١٦) و كتاب المقنع كلها للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضوان الله عليه(٣٠٥- ٣٨١ هجري)[17].

[الفصل الثاني: في بيان الوثوق على الكتب المذكورة و اختلافها في ذلك. اعلم أن أكثر الكتب التي اعتمدنا عليها في النقل مشهورة معلومة الانتساب إلى مؤلفيها كتب الصدوق رحمه الله فإنها سوى الهداية و صفات الشيعة و فضائل الشيعة و مصادقة الإخوان و فضائل

الأشهر ال تقصر في الاشتهار عن الكتب الأربعة التي عليها المدار في هذه الأعصار و هي داخلة في إجازاتنا و نقل منها من تأخر عن الصدوق من الأفاضل الأخيار و كتاب الهداية أيضا مشهور لكن ليس بهذه المثابة

و لقد يسر الله لنا منها كتابا عتيقة مصححة كتاب الأمالي فإنا وجدنا منه نسخة مصححة معربة مكتوبة في قريب من عصر المؤلف و كان مقروا على كثير من المشايخ و كان عليه إجازاتهم و كذا كتاب الخصال عرضناه على نسختين قديمتين كان على إحداهما إجازة الشيخ مقداد و كذا كتاب إكمال الدين استنسخناه من كتاب عتيق كان تاريخ كتابتها قريبا من زمان التأليف و كذا كتاب عيون أخبار الرضا ع فإنا صححنا الجزء الأول منه من كتاب مصحح كان يقال إنه بخط مصنفه رحمه الله و ظني أنه لم يكن بخطه و لكن كان عليه خطه و تصحيحه. [18]]

کتب والد صدوق

*(١٧) و كتاب الإمامة و التبصرة من الحيرة للشيخ الأجل أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه والد الصدوق طيب الله تربتهما –

-(١٨) و أصل آخر منه أو من غيره من القدماء المعاصرين له و يظهر من بعض القرائن أنه تأليف الشيخ الثقة الجليل هارون بن موسى التَلَّعُكبري رحمه الله.

[و كتاب الإمامة مؤلفه من أعاظم المحدثين و الفقهاء و علماؤنا يعدون فتاواه من جملة الأخبار و وصل إلينا منه نسخ قديمة مصححة و الأصل الآخر مشتمل على أخبار شريفة متينة معتبرة الأسانيد و يظهر منه جلالة مؤلفه]

قرب الاسناد

*(١٩) و كتاب قرب الإسناد للشيخ الجليل الثقة أبي جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك الحميري القمي و ظني أن الكتاب لولده و هو راو له كما صرح به النجاشي و إن كان الكتاب له كما صرح به ابن إدريس رحمه الله فالولد متوسط بينه و بين ما أوردناه من أسانيد كتابه.

[و كتاب قرب الإسناد من الأصول المعتبرة المشهورة و كتبناه من نسخة قديمة مأخوذة من خط الشيخ محمد بن إدريس و كان عليها صورة خطه هكذا الأصل الذي نقلته منه كان فيه لحن صريح و كلام مضطرب فصورته على ما وجدته خوفا من التغيير و التبديل فالناظر فيه يمهد العذر فقد بينت عذري فيه]

بصائر الدرجات صفّار

*(٢٠) و كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة العظيم الشأن محمد بن الحسن الصفّار

[و كتاب بصائر الدرجات من الأصول المعتبرة التي روى عنها الكليني و غيره]

کتب شیخ طوسی

*(٢١) و كتاب المجالس الشهير بالأمالي

-(٢٢) و كتاب الغيبة

-(۲۳) و كتاب المصباح الكبير

-(۲۴) و كتاب المصباح الصغير

-(۲۵) و كتاب الخلاف

-(۲۶) و كتاب المبسوط

-(۲۷) و كتاب النهاية

-(۲۸) و كتاب الفهرست

-(۲۹) و كتاب الرجال

-(۳۰) و كتاب تفسير التبيان

-(۳۱) و كتاب تلخيص الشافي

-(۳۲) و كتاب العدة في أصول الفقه

-(۳۳) و كتاب الإقتصاد

-(۳۴) و كتاب الإيجاز في الفرائض

-(۳۵) و كتاب الجمل

-(۳۶) و أجوبة المسائل الحائرية، و غيرها من الرسائل كلها لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه.

[و كتب الشيخ أيضا من الكتب المشهورة إلا كتاب الأمالي فإنه ليس في الاشتهار كسائر كتبه لكن وجدنا منه نسخا قديمة عليها إجازات الأفاضل و وجدنا ما نقل عنه المحدثون و العلماء بعده موافقا لما فيه]

کتب شیخ مفید

-(۳۷)* و كتاب الإرشاد

-(۳۸) و كتاب المجالس

-(۳۹) و كتاب النصوص

-(۴۰) و كتاب الإختصاص

-(۴۱) و الرسالة الكافية في إبطال توبة الخاطئة

-(۴۲) و رسالة مسار الشيعة في مختصر التواريخ الشرعية

-(۴۳) و كتاب المقنعة

-(۴۴) و كتاب العيون و المحاسن المشتهر بالفصول

-(۴۵) و كتاب المقالات

-(۴۶) و كتاب المزار

-(۴۷) و كتاب إيمان أبي طالب؛ و رسائل:

-(۴۸) ذبائح أهل الكتاب

-(۴۹) و المتعة

-(۵۰) و سهو النبي و نومه ص عن الصلاة

-(۵۱) و تزويج أمير المؤمنين ع بنته من عمر

-(۵۲) و وجوب المسح

-(۵۳) و أجوبة المسائل السروية

-(۵۴) و العكبرية

-(۵۵) و الإحدى و الخمسين، و غيرها

-(۵۶) و شرح عقائد الصدوق، كلها للشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان قدس الله لطيفه.

[و كتاب الإرشاد أشهر من مؤلفه رحمه الله و كتاب المجالس وجدنا منه نسخا عتيقة و القرائن تدل على صحته. و أما كتاب الإختصاص فهو كتاب لطيف مشتمل على أحوال أصحاب النبي ص و الأئمة ع و فيه أخبار غريبة و نقلته من نسخة عتيقة و كان مكتوبا على عنوانه كتاب مستخرج من كتاب الإختصاص تصنيف أبي علي أحمد بن الحسين بن أحمد بن عمران رحمه الله لكن كان بعد الخطبة هكذا قال محمد بن محمد بن النعمان حدثني أبو غالب أحمد بن محمد الزراري و جعفر بن محمد بن قولويه إلى آخر السند و كذا إلى آخر الكتاب يبتدئ من مشايخ الشيخ المفيد فالظاهر أنه من مؤلفات المفيد رحمه الله و سائر كتبه للاشتهار غنية عن البيان]

امالی ابن شیخ الطائفه

*(۵۷) و كتاب المجالس المشهور بالأمالي للشيخ الجليل أبي علي الحسن بن شيخ الطائفة قدس الله روحهما.

[و أمالي ولده العلامة في زماننا أشهر من أمالية و أكثر الناس يزعمون أنه أمالي الشيخ و ليس كذلك كما ظهر لي من القرائن الجلية و لكن أمالي ولده لا يقصر عن أمالية في الاعتبار و الاشتهار و إن كان أمالي الشيخ عندي أصح و أوثق]

کامل الزیارة

*(۵۸) و كتاب كامل الزيارة للشيخ النبيل الثقة أبي القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه.

[و كتاب كامل الزيارة من الأصول المعروفة و أخذ منه الشيخ في التهذيب و غيره من المحدثين]

المحاسن

*(٥٩) و كتاب المحاسن و الآداب للشيخ الكامل الثقة أحمد بن محمد بن خالد البرقي

[و كتاب المحاسن للبرقي من الأصول المعتبرة و قد نقل عنه الكليني و كل من تأخر عنه من المؤلفين]

تفسير علي بن ابراهيم

*(٦٠) و كتاب التفسير للشيخ الجليل الثقة علي بن إبراهيم بن هاشم القمي

[و كتاب تفسير علي بن إبراهيم من الكتب المعروفة و روى عنه الطبرسي و غيره]

كتاب العلل

*(٦١) و كتاب العلل لولده الجليل محمد

[و كتاب العلل و إن لم يكن مؤلفه مذكورا في كتب الرجال لكن أخباره مضبوطة موافقة لما رواه والده و الصدوق و غيرهما و مؤلفه مذكور في أسانيد بعض الروايات و روى الكليني في باب من رأى القائم ع عن محمد و الحسن ابني علي بن إبراهيم بتوسط علي بن محمد و كذا في موضع آخر من الباب المذكور عنه فقط بتوسطه و هذا مما يؤيد الاعتماد و إن كان لا يخلو من غرابة لرواية عن علي بن إبراهيم كثيرا بلا واسطة بل الأظهر كما سنح لي أخيرا أنه محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الهمداني و كان وكيل الناحية كما أوضحته في تعليقاتي على الكافي]

تفسير عياشي

*(٦٢) و كتاب التفسير لمحمد بن مسعود السلمي المعروف بالعياشي الشيخ الثقة الراوية للأخبار.

[و كتاب تفسير العياشي روى عنه الطبرسي و غيره و رأينا منه نسختين قديمتين و قد في كتب الرجال من كتبه لكن بعض الناسخين حذف أسانيده للاختصار و ذكر في أوله عذرا هو أشنع من جرمه]

تفسير منسوب به امام عسكري

*(٦٣) و كتاب التفسير المنسوب إلى الإمام الهمام الصمصام الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليه و على آبائه و ولده الخلف الحجة.

[و كتاب تفسير الإمام ع من الكتب المعروفة و اعتمد الصدوق عليه و أخذ منه و إن طعن فيه بعض المحدثين و لكن الصدوق رحمه الله أعرف و أقرب عهدا ممن طعن فيه و قد روى عنه أكثر العلماء من غير غمز فيه]

روضه الواعظين

*(۶۴) و كتاب روضة الواعظين و تبصرة المتعظين للشيخ محمد بن علي بن أحمد الفارسي و أخطأ جماعة و نسبوه إلى الشيخ المفيد و قد صرح بما ذكرناه ابن شهرآشوب في المناقب و الشيخ منتجب الدين في الفهرست و العلامة رحمه الله في رسالة الإجازة و غيرهم و ذكر العلامة سنده إلى هذا الكتاب كما سنذكره في المجلد الآخر من الكتاب إن شاء الله تعالى.

ثم اعلم أن العلامة رحمه الله ذكر اسم المؤلف كما ذكرنا و سيظهر من كلام ابن شهرآشوب أن المؤلف محمد بن الحسن بن علي الفتال الفارسي و أن صاحب التفسير و صاحب الروضة واحد و كذا ذكره في كتاب معالم العلماء و يظهر من كلام الشيخ منتجب الدين في فهرسته أنهما اثنان حيث قال محمد بن علي الفتال النيسابوري صاحب التفسير ثقة و أي ثقة و قال بعد فاصلة كثيرة الشيخ الشهيد محمد بن أحمد الفارسي مصنف كتاب روضة الواعظين.

و قال ابن داود في كتاب الرجال: محمد بن أحمد بن علي الفتال النيسابوري المعروف بابن الفارسي لم خج [لم:رمز لم يرو عنهم و خج:رجال الشيخ] متكلم جليل القدر فقيه عالم زاهد ورع قتله أبو المحاسن عبد الرزاق رئيس نيسابور الملقب بشهاب الإسلام لعنه الله انتهى و يظهر من كلامه أن اسم أبيه أحمد و أما نسبته إلى رجال الشيخ فلا يخفى سهوه فيه إذ ليس في رجال الشيخ منه أثر مع أن هذا الرجل زمانه متأخر عن زمان الشيخ بكثير كما يظهر من فهرست الشيخ منتجب الدين و من إجازة العلامة و من كلام ابن شهرآشوب و على أي حال يظهر مما نقلنا جلالة المؤلف و أن كتابه كان من الكتب المشهورة عند الشيعة.

[و كتاب روضة الواعظين ذكرنا أنه داخل في إجازات العلماء الأعلام و نقل عنه الأفاضل الكرام و قد عرفت حاله و حال مؤلفه مما نقلنا عن سلفنا الفخام]

کتب مرحوم طبرسی

*(۶۵) و كتاب إعلام الورى بأعلام الهدى

-(۶۶) و رسالة الآداب الدينية

-(۶۷) و تفسير مجمع البيان

-(۶۸) و تفسير جامع الجوامع كلاه للشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المجمع على جلالته و فضله و ثقته.

[و كذا كتاب إعلام الورى و مؤلفه أشهر من أن يحتاج إلى البيان و هو عندي بخط مؤلفه رحمه الله. و رسالة الآداب أيضا معروفة أخذ عنها ولده في المكارم و أما تفسيراه الكبير و الصغير فلا يحتاجان إلى التشهير]

مکارم الاخلاق

*(۶۹) و كتاب مكارم الأخلاق و ينسب إلى الشيخ المذكور أبي علي و هو غير صواب بل هو تأليف أبي نصر الحسن بن الفضل ابنه كما صرح به ولده الخلف في كتاب مشكاة الأنوار و الكفعمي فيما ألحق بالدروع الواقية و في البلد الأمين.

[و كتاب المكارم في الاشتهار كالشمس في رابعة النهار و مؤلفه قد أثنى عليه جماعة من الأخيار]

مشکاة الانوار

*(٧٠) و كتاب مشكاة الأنوار لسبط الشيخ أبي علي الطبرسي [علي بن حسن بن فضل] ألفه تتميما لمكارم الأخلاق تأليف والده الجليل.

[و كتاب مشكاة الأنوار كتاب ظريف مشتمل على أخبار غريبة]

الاحتجاج

*(٧١) و كتاب الإحتجاج و ينسب هذا أيضا إلى أبي علي و هو خطأ بل هو تأليف أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي كما صرح به السيد بن طاوس في كتاب كشف المحجة و ابن شهرآشوب في معالم العلماء و سيظهر لك مما سننقل من كتاب المناقب لابن شهرآشوب أيضا.

[و كتاب الإحتجاج و إن كانت أكثر أخباره مراسيل لكنها من الكتب المعروفة المتداولة و قد أثنى السيد ابن طاوس على الكتاب و على مؤلفه و قد أخذ عنه أكثر المتأخرين]

كتب ابن شهرآشوب

*(٧٢) و كتاب المناقب

-(٧٣) و كتاب معالم العلماء

-(٧٤) و كتاب بيان التنزيل

-(٧٥) و رسالة متشابه القرآن كلها للشيخ الفقيه رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني

[و كتابا المناقب و المعالم من الكتب المعتبرة قد ذكرهما أصحاب الإجازات و مؤلفهما أشهر في الفضل و الثقة و الجلالة من أن يخفى حاله على أحد. و بيان التنزيل كتاب صغير الحجم كثير الفوائد أخذنا منه يسيرا لكون أكثره مذكورا في غيره]

كشف الغمة

*(٧٦) و كتاب كشف الغمة للشيخ الثقة الزكي علي بن عيسى الإربلي

[و كتاب كشف الغمة من أشهر الكتب و مؤلفه من العلماء الإمامية المذكورين في سند الإجازات]

تحف العقول

*(٧٧) و كتاب تحف العقول عن آل الرسول تأليف الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن شعبة

[و كتاب تحف العقول عثرنا منه على كتاب عتيق و نظمه يدل على رفعة شأن مؤلفه و أكثره في المواعظ و الأصول المعلومة التي لا نحتاج فيها إلى سند]

كتب ابن بطريق اسدي[19]

*(٧٨) و كتاب العمدة

-(۷۹) و كتاب المستدرك

-(۸۰) و كتاب المناقب كلها في أخبار المخالفين في الإمامة للشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الأسدي

[و كتاب العمدة و مؤلفه مشهوران مذكوران في أسانيد الإجازات و كذا المناقب و أما المستدرك فعندنا منه نسخة قديمة نظن أنها بخط مؤلفها]

كفاية الاثر

*(۸۱) و كتاب كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الاثني عشر للشيخ السعيد علي بن محمد بن علي الخزاز القمي

[و كتاب الكفاية كتاب شريف لم يؤلف مثله في الإمامة و هذا الكتاب و مؤلفه مذكوران في إجازة العلامة و غيرها و تأليفه أدل دليل على فضله و ثقته و ديانته و وثقه العلامة في الخلاصة قال كان ثقة من أصحابنا فقيها وجها و قال ابن شهرآشوب في المعالم علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي و يقال له القمي و له كتب في الكلام و في الفقه، من كتبه الكفاية في النصوص]

تنبيه الخاطر و نزهة الناظر

*(۸۲) و كتاب تنبيه الخاطر و نزهة الناظر [مجموعة ورّام] للشيخ الزاهد ورّام بن عيسى بن أبي النجم بن ورّام بن حمدان بن خولان بن إبراهيم بن مالك الأشتر و السند إلى هذا الكتاب مذكور في الإجازات و ذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرس و قال إنه عالم فقيه صالح شاهدته بحلة و واقف الخبر الخبر و أثنى عليه السيد ابن طاوس

[و كذا كتاب تنبيه الخاطر و مؤلفه مذكوران في الإجازات مشهوران لكنه رحمه الله لما كان كتابه مقصورا على المواعظ و الحكم لم يميز الغث من السمين و خلط أخبار الإمامية بآثار المخالفين و لذا لم نذكر جميع ما في ذلك الكتاب بل اقتصرنا على نقل ما هو أوثق لعدم افتقارنا ببركات الأئمة الطاهرين ع إلى أخبار المخالفين]

كتب حافظ برسي

*(۸۳) و كتاب مشارق الأنوار

(۸۴) و كتاب الألفين للحافظ رجب البرسي و ال أعتمد على ما يتفرد بنقله لاشتمال كتابيه على ما يوهم الخبط و الخلط و الارتفاع و إنما أخرجنا منهما ما يوافق الأخبار المأخوذة من الأصول المعتبرة.

[و كتابا مشارق الأنوار و الألفين قد عرفت حالهما]

كتب شهيد اول

*(۸۵) و كتاب الذكرى

-(۸۶) و كتاب الدروس

-(۸۷) و كتاب القواعد

-(۸۸) و كتاب البيان

-(۸۹) و كتاب الألفية

-(۹۰) و كتاب النفلية

-(۹۱) و كتاب نكت الإرشاد

-(۹۲) و كتاب المزار

-(۹۳) و رسالة الإجازات

-(۹۴) و كتاب اللوامع

-(۹۵) و كتاب الأربعين

-(۹۶) و رسالة في تفسير الباقيات الصالحات كلها للشيخ العلامة السعيد الشهيد محمد بن مكي قدس الله لطيفه

-(۹۷) و كتاب الإستدراك

-(۹۸) و كتاب الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة له قدس سره أيضا كما أظن و الأخير عندي منقول عن خطه رحمه الله و سائر رسائله و أجوبة مسائله.

[و مؤلفات الشهيد مشهورة كمؤلفاه العلامة إلا كتاب الإستدراك فإني لم أظفر بأصل الكتاب و وجدت أخبارا أم أخوذة منه بخط الشيخ الفاضل محمد بن علي الجبعي و ذكر أنه نقلها من خط الشهيد رفع الله درجته و الدرة الباهرة فإنه لم يشتهر اشتهار سائر كتبه و هو مقصور على إيراد كلمات وجيزة مأثورة عن النبي ص و كل من الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين]

کتب سید مرتضی

*(۹۹) و كتاب الدرر و الغرر

-(۱۰۰) و كتاب تنزيه الأنبياء

-(۱۰۱) و كتاب الشافي

-(۱۰۲) و كتاب شرح قصيدة السيد الحميري

-(۱۰۳) و كتاب جمل العلم و العمل

-(۱۰۴) و كتاب الإنتصار

-(۱۰۵) و كتاب الذريعة

-(۱۰۶) و كتاب المقنع في الغيبة

-(١٠٧) و رسالة تفضيل الأنبياء على الملائكة ع

-(١٠٨) و رسالة المحكم و المتشابه

-(١٠٩) و كتاب منقذ البشر من أسرار القضاء و القدر

-(١١٠) و أجوبة المسائل المختلفة كلها للسيد المرتضى علم الهدى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي نور الله ضريحه.-

-(١١١) و كتاب عيون المعجزات ينسب إليه و لم يثبت عندي إلا أنه كتاب لطيف عندنا منه نسخة قديمة و لعله من مؤلفات بعض قدماء المحدثين يروي عن أبي علي محمد بن همام و عن محمد بن علي بن إبراهيم.

كتب سيد رضي

*(١١٢) و كتاب نهج البلاغة

-(١١٣) و كتاب خصائص الأئمة

-(١١٤) و كتاب المجازات النبوية

-(١١٥) و تفسير القرآن للسيد الرضي محمد بن الحسين الموسوي قدس سره.

[و كتب السيدين الجليلين كمؤلفيها لا تحتاج إلى البيان]

طب الائمة

*(١١٦) و كتاب طب الأئمة عليهم السّلام لأبي عتاب عبد الله بن بسطام بن سابور الزيات و أخيه الحسين بن بسطام ذكرهما النجاشي من غير توثيق و ذكر أن لهما كتابا جمعاه في الطب.

[و كتاب طب الأئمة من الكتب المشهورة لكنه ليس في درجة سائر الكتب لجهالة مؤلفه و لا يضر ذلك إذ قليل منه يتعلق بالأحكام الفرعية و في الأدوية و الأدعية لا نحتاج إلى الأسانيد القوية]

صحيفة الرضا

*(١١٧) و كتاب صحيفة الرضا المسندة إلى شيخنا أبي علي الطبرسي رحمه الله بإسناده إلى الرّضا عليه السّلام.

[و كتاب صحيفة الرضا ع من الكتب المشهورة بين الخاصة و العامة و روى السيد الجليل علي بن طاوس منها بسنده إلى الشيخ الطبرسي رحمه الله و وجدت أسانيد في النسخ القديمة منه إلى الشيخ المذكور و منه إلى الإمام ع

و قال الزمخشري في كتاب ربيع الأبرار: كان يقول يحيى بن الحسين الحسيني في إسناد صحيفة الرضا لو قرئ هذا الإسناد على أذن مجنون لأفاق و أشار النجاشي في ترجمة عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي و ترجمة والده راوي هذه الرسالة إليها و مدحها و ذكر سنده إليها و بالجملة هي من الأصول المشهورة و يصح التعويل عليها]

طب الرضا

*(۱۱۸) و كتاب طب الرّضا عليه السّلام كتبه للمأمون و هو معروف بالرسالة الذهبية.

[و كذا كتاب طب الرضا من الكتب المعروفة و ذكر الشيخ منتجب الدين في الفهرست أن السيد فضل الله بن علي الراوندي كتب عليه شرحا سماه ترجمة العلوي للطب الرضوي و قال ابن شهرآشوب في المعالم في ترجمة محمد بن الحسن بن جمهور القمي له المالحم و الفتن الواحدة و الرسالة الذهبية عن الرضا صلوات الله عليه في الطب انتهى و ذكر الشيخ في الفهرست نحو ذلك و ذكر سنده إليه و سنورده بتمامه في كتاب السماء و العالم في أبواب الطب]

فقه الرضا

*(۱۱۹) و كتاب فقه الرّضا عليه السّلام أخبرني به السيد الفاضل المحدث القاضي أمير حسين طاب ثراه ام ورد أصفهان قال قد اتفق في بعض سني مجاورتي بيت الله الحرام أن أتاني جماعة من أهل قم حاجين و كان معهم كتاب قديم يوافق تاريخه عصر الرضا صلوات الله عليه و سمعت الوالد رحمه الله أنه قال سمعت السيد يقول كان عليه خط صلوات الله عليه و كان عليه إجازات جماعة كثيرة من الفضلاء و قال السيد حصل لي العلم بتلك القرائن أنه تأليف الإمام ع فأخذت الكتاب و كتبته و صححته فأخذ والدي قدس الله روحه هذا الكتاب من السيد و استنسخه و صححه و أكثر عباراته موافق لما يذكره الصدوق أبو جعفر بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه من غير سند و ما يذكره والده في رسالته إليه و كثير من الأحكام التي ذكرها أصحابنا و لا يعلم مستندها مذكورة فيه كما ستعرف في أبواب العبادات.

[و كتاب فقه الرضا ع قد عرفت حاله]

مسائل علي بن جعفر

*(۱۲۰) و كتاب المسائل المشتمل على جلّ ما سأله السيد الشريف الجليل النبيل علي بن الإمام الصادق جعفر بن محمد أخاه الكاظم صلوات الله عليهم أجمعين.

[و كتاب المسائل أحاديثه موافقة لما في الكتب المتداولة و راويه أشهر من أن يخفى حاله و جلالته على أحد]

كتب راونديّين

*(۱۲۱) و كتاب الخرائج و الجرائح للشيخ الإمام **قطب الدين أبي الحسن سعيد بن هبة الله بن حسن الراوندي**

-(۱۲۲) و كتاب قصص الأنبياء له أيضا على ما يظهر من أسانيد الكتاب و اشتهر أيضا و لا يبعد أن يكون تأليف **فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي** كما يظهر من بعض أسانيد السيد بن طاوس و قد صرح بكونه منه في رسالة النجوم و كتاب فلاح السائل و الأمر فيه هين لكونه مقصورا على القصص و أخباره جلها مأخوذة من كتب الصدوق رحمه الله.-

-(۱۲۳) و كتاب فقه القرآن للأول أيضا.-

*(۱۲۴) و كتاب ضوء الشهاب شرح شهاب الأخبار للثاني فضل الله رحمه الله

-(١٢٥) و كتاب الدعوات

-(١٢٦) و كتاب اللباب

-(١٢٧) و كتاب شرح نهج البلاغة

-(١٢٨) و كتاب أسباب النزول له أيضا

[و كتابا الخرائج و فقه القرآن معلوما الانتساب إلى مؤلفهما الذي هو من أفاضل الأصحاب و ثقاتهم و الكتابان مذكوران في فهارس العلماء و نقل الأصحاب عنهما. و كتاب الدعاء وجدنا منه نسخة عتيقة و فيه دعوات موجزة شريفة مأخوذة من الأصول المعتبرة مع أن الأمر في سند الدعاء هين. و كتاب القصص قد عرفت حاله و عرضناه على نسخة كان عليها خط الشهيد الثاني رحمه الله و تصحيحه. و كتاب وضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل على فوائد جمة خلت عنها كتب الخاصة و العامة. و كتاب اللباب مشتمل على بعض الفوائد. و شرح النهج مشهور معروف رجع إليه أكثر الشراح. و كتاب أسباب النزول فيه فوائد]

کتب سید علی ابن طاووس

*(١٢٩) و كتاب ربيع الشيعة

-(١٣٠) و كتاب أمان الأخطار

-(١٣١) و كتاب سعد السعود

-(١٣٢) و كتاب كشف اليقين في تسمية مولانا أمير المؤمنين ع

-(١٣٣) و كتاب الطرائف

-(١٣٤) و كتاب الدروع الواقية

-(١٣٥) و كتاب فتح الأبواب في الاستخارة

-(١٣٦)و كتاب فرج المهموم بمعرفة منهج الحلال و الحرام من علم النجوم

-(١٣٧) و كتاب جمال الأسبوع

-(١٣٨) و كتاب إقبال الأعمال

-(١٣٩) و كتاب فلاح السائل

-(١٤٠) و كتاب مهج الدعوات

-(١٤١) و كتاب مصباح الزائر

-(١٤٢) و كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة

-(١٤٣) و كتاب اللهوف على أهل الطفوف

-(۱۴۴) و كتاب غياث سلطان الورى

-(۱۴۵) و كتاب المجتنى

-(۱۴۶) و كتاب الطرف

-(۱۴۷) و كتاب التحصين فى أسرار ما زاد على كتاب اليقين

-(۱۴۸) و كتاب الإجازات

-(۱۴۹) و رسالة محاسبة النفس كلها للسيد النقيب الثقة الزاهد جمال العارفين أبى القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسنى

زوائد الفوائد

*(۱۵۰) و كتاب زوائد الفوائد لولده الشريف المنيف الجليل المسمى باسم والده المكنى بكنيته.

فرحة الغرى

*(۱۵۱) و كتاب فرحة الغرى للسيد المعظم غياث الدين الفقيه النسابة عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسنى

كتب سيد احمد بن طاووس

*(۱۵۲) و كتاب الرجال

-(۱۵۳) و كتاب بناء المقالة الفاطمية فى نقض الرسالة العثمانية

-(۱۵۴) و كتاب عين العبرة فى غبن العترة -

-(۱۵۵)و كتاب زهرة الرياض و نزهة المرتاض كلها للسيد النقيب الأجل الأفضل أحمد بن موسى بن طاوس صاحب كتاب البشرى بشره الله بالحسنى.

[و كتب السادة الأعلام أبناء طاوس كلها معروفة و تركنا منها كتاب ربيع الشيعة لمواقته لكتاب إعلام الورى فى جميع الأبواب و الترتيب و هذا مما يقضى منه العجب]

تأويل الآيات الظاهرة

*(۱۵۶) و كتاب تأويل الآيات الظاهرة فى فضائل العترة الطاهرة للسيد الفاضل العلامة الزكى شرف الدين على الحسينى الأسترآبادى المتوطن فى الغرى مؤلف كتاب الغروية فى شرح الجعفرية تلميذ الشيخ الأجل نور الدين على بن عبد العالى الكركى و أكثره مأخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمد بن العباس بن على بن مروان بن الماهيار و ذكر النجاشى بعد توثيقه أن له كتاب ما نزل من القرآن فى أهل البيت و كان معاصرا للكلينى.-

-(۱۵۷) و كتاب كنز جامع الفوائد و هو مختصر من كتاب تأويل الآيات له أو لبعض من تأخر عنه و رأيت فى بعض نسخه ما يدل على أن مؤلفه الشيخ على بن سيف بن منصور

[و كتاب تأويل الآيات و كتاب كنز جامع الفوائد رأيت جمعا من المتأخرين رووا عنهم و مؤلفهم فى غاية الفضل و الديانة]

کتب ابن جمهور

*(۱۵۸) و كتاب غوالى اللآلى

-(۱۵۹) و كتاب نثر اللآلى كلاهما تأليف الشيخ الفاضل محمد بن جمهور الأحسواى و له تأليفات أخرى قد نرجع إليها و نورد منها. [و كتاب غوالى اللآلى و إن كان مشهورا و مؤلفه فى الفضل معروفا لكنه لم يميز القشر من اللباب و أدخل أخبار متعصبى المخالفين بين رواياة الأصحاب فلذا اقتصرنا منه على نقل بعضها و مثله كتاب نثر اللآلى و كتاب جامع الأخبار]

جامع الاخبار

*(۱۶۰) و كتاب جامع الأخبار و أخطأ من نسبه إلى الصدوق بل يروى عن الصدوق بخمس وسائط و قد يظن كونه تأليف مؤلف مكارم الأخلاق و يحتمل كونه لعلى بن سعد الخياط لأنه قال الشيخ منتجب الدين فى فهرسته الفقيه الصالح أبو الحسن على بن أبى سعد بن أبى الفرج الخياط عالم ورع واعظ له كتاب الجامع فى الأخبار و يظهر من بعض مواضع الكتاب أن اسم مؤلفه محمد بن محمد الشعيرى و من بعضها أنه يروى عن الشيخ جعفر بن محمد الدوريستى بواسطة.

[و كتاب غوالى اللآلى و إن كان مشهورا و مؤلفه فى الفضل معروفا لكنه لم يميز القشر من اللباب و أدخل أخبار متعصبى المخالفين بين رواياة الأصحاب فلذا اقتصرنا منه على نقل بعضها و مثله كتاب نثر اللآلى و كتاب جامع الأخبار]

الغيبة نعمانى

*(۱۶۱) و كتاب الغيبة للشيخ الفاضل الكامل الزكى محمد بن إبراهيم النعمانى تلميذ الكلينى.

[و كتاب النعمانى من أجل الكتب و قال الشيخ المفيد رحمه الله فى إرشاده بعد أن ذكر النصوص على إمامة الحجة عليه و على آبائه الصلاة و السلام: و الرواياة فى ذلك كثيرة قد دوّنها أصحاب الحديث من هذه العصابة فى كتبها فمنّ أثبتها على الشرح و التفصيل محمد بن إبراهيم المكنى أبا عبد الله النعمانى فى كتابه الذى صنفه فى الغيبة]

الروضة فى المعجزات و الفضائل

*(۱۶۲) و كتاب الروضة فى المعجزات و الفضائل لبعض علمائنا و أخطأ من نسبه إلى الصدوق لأنه يظهر منه أنه ألف فى سنة نيف و خمسين و ستمائة.

[و كتاب الروضة ليس فى محل رفيع من الوثوق]

توحيد مفضل و رساله اهليلجه

*(۱۶۳) و كتابا التوحيد

-(۱۶۴) و الإهليلجة عن الصادق عليه السّلام برواية المفضل بن عمر. قال السيد علي بن طاوس في كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة فيما أوصى إلى ابنه: انظر كتاب المفضل بن عمر الذي أملاه عليه الصادق ع فيما خلق الله جل جلاله من الآثار و انظر كتاب الإهليلجة و ما فيه من الاعتبار.

[و كتابا التوحيد و الإهليلجة قد عرفت حالهما و سياقهما يدل على صحتهما و قال ابن شهرآشوب في المعالم:«المفضل بن عمر. له وصية. و كتاب الإهليلجة من إملاء الصادق ع في التوحيد و نسب بعض علماء المخالفين أيضا هذا الكتاب إليه ع» و قال النجاشي في ترجمة المفضل:«و له كتاب فكر:كتاب في بدء الخلق و الحث على الاعتبار» و لعله إشارة إلى التوحيد و عد من كتب الحمدان بن المعافا كتاب الإهليلجة و لعل المعنى أنه من مروياته]

مصباح الشريعة

*(۱۶۵) و كتاب مصباح الشريعة و مفتاح الحقيقة المنسوب إلى مولانا الصادق عليه السّلام قال السيد علي بن طاوس رضي الله عنه في كتاب أمان الأخطار و صحب المسافر معه كتاب الإهليلجة و هو كتاب مناظرة الصادق ع الهندي في معرفة الله جل جلاله بطرق غريبة عجيبة ضرورية حتى أقر الهندي بالإلهية و الوحدانية و صحب معه كتاب المفضل بن عمر الذي رواه عن الصادق ع في معرفة وجوه الحكمة في إنشاء العالم السفلي و إظهار أسراره فإنه عجيب في معناه و صحب معه كتاب مصباح الشريعة و مفتاح الحقيقة عن الصادق ع فإنه كتاب شريف لطيف في التعريف بالتسليك إلى الله جل جلاله و الإقبال عليه و الظفر بالأسرار التي اشتملت عليه انتهى.

[و كتاب مصباح الشريعة فيه بعض ما يريب اللبيب المهر و أسلوبه لا يشبه سائر كلمات الأئمة و آثارهم و روى الشيخ في مجالسه بعض أخباره هكذا أخبرنا جماعة عن أبي المفضل الشيباني بإسناده عن شقيق البلخي عمن أخبره من أهل العلم. هذا يدل على أنه كان عند الشيخ رحمه الله و في عصره و كان يأخذ منه و لكنه لا يثق به كل الوثوق و لم يثبت عنده كونه مرويا عن الصادق ع و أن سنده ينتهي إلى الصوفية و لذا اشتمل على كثير من اصطلاحاتهم و على الرواية عن مشايخهم و من يعتمدون عليه في رواياتهم و الله يعلم]

تفسير نعماني

*(۱۶۶) و كتاب التفسير الذي رواه الصادق عن أمير المؤمنين ع المشتمل على أنواع آيات القرآن و شرح ألفاظه برواية محمد بن إبراهيم النعماني و سيأتي بتمامه في كتاب القرآن

كتب سعد بن عبدالله اشعري

*(۱۶۷) و كتاب ناسخ القرآن و منسوخه و محكمه و متشابهه للشيخ الثقة الجليل القدر سعد بن عبد الله الأشعري رواه عنه جعفر بن محمد بن قولويه و ستأتي الإشارة إليه أيضا في كتاب القرآن.

[و كتابا التفسير راواهما معتبران مشهوران و مضامينهما متوافقتان موافقتان لسائر الأخبار و أخذ منهما علي بن إبراهيم و غيره من العلماء الأخيار و عد النجاشي من كتب سعد بن عبد الله كتاب ناسخ القرآن و منسوخه و محكمه و متشابهه و ذكر أسانيد صحيحة إلى كتبه]

-(۱۶۸) و كتاب المقالات و الفرق و أسمائها و صنوفها تأليف الشيخ الأجل المتقدم سعد بن عبد الله رحمه الله.

[و كتاب المقالات عده الشيخ و النجاشي من جمله كتب سعد و أورد أسانيدهما الصحيحة إليه و مؤلفه في الثقة و الفضل و الجلالة فوق الوصف و البيان و نقل الشيخ في كتاب الغيبة و الكشي و كتاب الرجال من هذا الكتاب]

کتاب سلیم

*(۱۶۹) و كتاب سليم بن قيس الهلالي

[و كتاب سليم بن قيس في غاية الاشتهار و قد طعن فيه جماعة و الحق أنه من الأصول المعتبرة و سنتكلم فيه و في أمثاله في المجلد الآخر من كتابنا و سنورد إسناده في الفصل الخامس]

کتب شیخ سلیمان صهرشتی

*(۱۷۰) و كتاب قبس المصباح من مؤلفات الشيخ الفاضل أبي الحسن سليمان بن الحسن الصهرشتي من مشايخ تلامذة شيخ الطائفة في الدعاء و هو يروي عن جماعة منهم أبو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري و شيخ الطائفة و أبو الحسين أحمد بن علي الكوفي النجاشي و أبو الفرج المظفر بن علي بن حمدان القزويني عن الشيخ المفيد رضي الله عنهم أجمعين.-

-(۱۷۱) و كتاب إصباح الشيعة بمصباح الشريعة له أيضا.

[و كتاب قبس المصباح قد عرفت جلالة مؤلفه مع أنه مقصور على الدعاء]

کتب شیخ زین الدین البیاضی[20]

*(۱۷۲) و كتاب الصراط المستقيم

-(۱۷۳) و رسالة الباب المفتوح إلى ما قيل في النفس و الروح كلاهما للشيخ الجليل زين الدين علي بن محمد بن يونس البياضي

کتب ابن سلیمان

*(۱۷۴) و كتاب منتخب البصائر للشيخ الفاضل حسن بن سليمان تلميذ الشهيد رحمه الله انتخبه من –

بصائر الدرجات سعد بن عبدالله

-(۱۷۵) كتاب البصائر لسعد بن عبد الله بن أبي خلف و ذكر فيه من الكتب الأخرى مع تصريحه بأساميها لئلا يشتبه ما يأخذه عن كتاب سعد بغيره

-(۱۷۶) و كتاب المحتضر

-(۱۷۷) و كتاب الرجعة له أيضا.

[و كتب البياضي و ابن سليمان كلها صالحة للاعتماد و مؤلفاها من العلماء الأنجاد و تظهر منها غاية المتانة و السداد]

السرائر

*(۱۷۸) و كتاب السرائر للشيخ الفاضل الثقة العلامة محمد بن إدريس الحلي و قد أورد في آخر ذلك الكتاب بابا مشتملا على الأخبار و ذكر أني استطرفته من كتب المشيخة المصنفين و الرواة المحصلين و يذكر اسم صاحب الكتاب و يورد بعده الأخبار المنتزعة من كتابه و فيه أخبار غريبة و فوائد جليلة.

[و كتاب السرائر لا يخفى الوثوق عليه و على مؤلفه على أصحاب البصائر]

كتب شيخ ديلمي

*(۱۷۹) و كتاب إرشاد القلوب

-(۱۸۰) و كتاب أعلام الدين في صفات المؤمنين

-(۱۸۱) و كتاب غرر الأخبار و درر الآثار كلاهما للشيخ العارف أبي محمد الحسن بن محمد الديلمي

[و كتاب إرشاد القلوب كتاب لطيف مشتمل على أخبار متينة غريبة. و كتابا أعلام الدين و غرر الأخبار نقلنا منهما قليلا من الأخبار لكون أكثر أخبارهما مذكورة في الكتب التي هي أوثق منهما و إن كان يظهر من الجميع و نقل الأكابر عنهما جلالة مؤلفهما]

الكتاب العتيق

*(۱۸۲) و الكتاب العتيق الذي وجدناه في الغري صلوات الله على مشرفه تأليف بعض قدماء المحدثين في الدعوات و سميناه بالكتاب الغروي.

[و الكتاب العتيق كله في الأدعية و هو مشتمل على أدعية كاملة بليغة غريبة يشرق من كل منها نور الإعجاز و الإفهام و كل فقرة من فقراتها شاهد عدل على صدورها عن أئمة الأنام و أمراء الكلام و قد نقل منه السيد ابن طاوس رحمه الله في المهج و غيره كثيرا و كان تاريخ كتابة النسخة التي أخرجنا منها سنة ست و سبعين و خمس مائة و يظهر من الكفعمي أنه مجموع الدعوات للشيخ الجليل أبي الحسين محمد بن هارون التلعكبري و هو من أكابر المحدثين]

معرفه الرجال کشی

*(۱۸۳) و كتابا معرفة الرجال

فهرست نجاشی

(۱۸۴) و الفهرست للشيخين الفاضلين الثقتين محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي و أحمد بن علي بن أحمد النجاشي

[و كتابا الرجال عليهما مدار العلماء الأخيار في الأعصار و الأمصار و إنما نقتصر منهما على إيراد ما يتضمن غير تحقيق أحوال الرجال مما يتعلق بسائر الأبواب]

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى

*(۱۸۵) و كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى للشيخ الفقيه العماد محمد بن أبي القاسم علي الطبري

[و كتاب بشارة المصطفى من الكتب المشهورة و قد روى عنه كثير من علمائنا و مؤلفه من أفاخم المحدثين و هو داخل في أكثر أسانيدنا إلى شيخ الطائفة و هو يروي عن أبي علي بن شيخ الطائفة جميع كتبه و رواياته و قال الشيخ منتجب الدين في الفهرست الشيخ الإمام عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري فقيه ثقة قرأ على الشيخ أبي علي الطوسي و له تصانيف قرأ عليه قطب الدين الراوندي]

کتب حسین بن سعید

*(۱۸۶) و أصل من أصول عمدة المحدثين الشيخ الثقة الحسين بن سعيد الأهوازي

-(۱۸۷) و كتاب الزهد

-(۱۸۸) و كتاب المؤمن له أيضا و يظهر من بعض مواضع الكتاب الأول أنه –

-(۱۸۹) كتاب النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى القمي و علي التقديرين في غاية الاعتبار.

[و جلالة الحسين بن سعيد و أحمد بن محمد بن عيسى تغني عن التعرض لحال تأليفهما و انتساب كتاب الزهد إلى الحسين معلوم. و أما الأصل الآخر فكان في أوله هكذا: أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ثم يبتدئ في سائر الأبواب بمشايخ الحسين و هذا مما يورث الظن بكونه منه و يحتمل كونه من أحمد لبعض القرائن كما أشرنا إليه و للابتداء به في أول الكتاب]

العیون و المحاسن

*(۱۹۰) و كتاب العيون و المحاسن للشيخ علي بن محمد الواسطي

غرر الحکم و درر الکلم

*(۱۹۱) و كتاب غرر الحكم و درر الكلم للشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي

[و كتاب العيون و المحاسن لما كان مقصورا على الحكم و المواعظ لا يضرنا جاهلة مؤلفه و عندنا منه نسخة مصححة قديمة و هو مشتمل على غرر الكلم و زاد عليه كثيرا من درر الحكم التي لم يعثر عليها الآمدي و يظهر مما سننقل عن ابن شهرآشوب أن الآمدي كان من علمائنا و أجاز له رواية هذا الكتاب و قال في معالم العلماء عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي التميمي له غرر الحكم و درر الكلم ذكر فيه أمثال أمير المؤمنين ع و حكمه]

کتب کفعمی

*(۱۹۲) و كتاب جنة الأمان الواقية المشتهر بالمصباح للشيخ العالم الفاضل الكامل إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد الكفعمي رضي الله عنه

-(۱۹۳) و كتاب البلد الأمين

--(۱۹۴) و كتاب صفوة الصفات في شرح دعاء السمات له أيضا.

[و كتب الكفعمي أغنان اشتهارها و فضل مؤلفها عن التعرض لحالها و حالها]

قضاء حقوق المؤمنين

*(١٩٥) و كتاب قضاء حقوق المؤمنين للشيخ سديد الدين أبي علي بن طاهر السوري[21]

[و كتاب قضاء الحقوق كتاب جيد مشتمل على أخبار طريفة]

كتب سيد بهاء الدين الحسيني

*(١٩٦) و كتاب أنوار المضيئة

-(١٩٧) و كتاب السلطان المفرج عن أهل الإيمان

-(١٩٨) و كتاب الدر النضيد في مغازي الإمام الشهيد

-(١٩٩) و كتاب سرور أهل الإيمان كلها للسيد النقيب الحسيب بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي أستاذ الشيخ ابن فهد الحلي قدس الله روحهما.

[و كتب السيد بهاء الدين بن عبد الحميد و الكتابان الأولان مشتملان على أخبار غريبة في الرجعة و أحوال القائم ع و الكتاب الثالث متضمن لذكر فضائل الأئمة و كيفية شهادة سيد الشهداء و أصحابه السعداء عليه و عليهم السلام و ذكر خروج المختار لطلب الثأر و جمل أحواله و الرابع مشتمل على نوادر الأخبار و السيد المذكور من أفاضل النقباء و النجباء]

التمحيص

*(٢٠٠) و كتاب التمحيص لبعض قدمائنا و يظهر من القرائن الجلية أنه من مؤلفات الشيخ الثقة الجليل أبي علي محمد بن همام و عندنا منتخب من

-(٢٠١) كتاب الأنوار له قدس سره.

[و كتاب التمحيص متانته تدل على فضل مؤلفه و إن كان مؤلفه أبا علي كما هو الظاهر ففضله و توثيقه مشهوران]

كتب ابن فهد حلي

*(٢٠٢) و كتاب عدة الداعي

-(٢٠٣) و كتاب المهذب

-(٢٠٤) و كتاب التحصين و سائر الرسائل و أجوبة المسائل للشيخ الزاهد العارف أحمد بن فهد الحلي

الجنة الواقية

*(٢٠٥) و كتاب الجنة الواقية لبعض المتأخرين و ربما ينسب إلى الكفعمي.

کتب علامه حلی

*(۲۰۶) و كتاب منهاج الصلاح في الدعوات و أعمال السنة

-(۲۰۷) و كتاب كشف الحق و نهج الصدق

-(۲۰۸) و كتاب كشف اليقين في الإمامة و قد نعبر عنه بكتاب اليقين

-(۲۰۹) و كتاب منتهى المطلب

-(۲۱۰) و كتاب تذكرة الفقهاء

-(۲۱۱) و كتاب المختلف

-(۲۱۲) و كتاب منهاج الكرامة

-(۲۱۳) و كتاب شرح التجريد

-(۲۱۴) و كتاب شرح الياقوت

-(۲۱۵) و كتاب إيضاح الاشتباه

-(۲۱۶) و كتاب نهاية الأصول

-(۲۱۷) و كتاب نهاية الكلام

-(۲۱۸) و كتاب نهاية الفقه

-(۲۱۹) و كتاب التحرير

-(۲۲۰) و كتاب القواعد

-(۲۲۱) و كتاب الألفين

-(۲۲۲) و كتاب تلخيص المرام

-(۲۲۳) و كتاب إيضاح مخالفة أهل السنة للكتاب و السنة

-(۲۲۴) و الرسالة السعدية

-(۲۲۵) و كتاب خلاصة الرجال و سائر المسائل و الرسائل و الإجازات كلها للشيخ العلامة جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر الحلي قدس الله روحه.

[و كتب الفاضلين الجليلين العلامة و ابن فهد قدس الله روحهما في الاشتهار و الاعتبار كمؤلفيها]

العدد القوية

*(۲۲۶) و كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية تأليف الشيخ الفقيه رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلي.

[و كتاب العدد كتاب لطيف في أعمال أيام الشهور و سعدها و نحسها و قد اتفق لنا منه نصفه و مؤلفه بالفضل معروف و في الإجازات مذكور و هو أخو العلامة الحلي قدس الله لطيفهما]

کتب ابن نمای حلّی

*(۲۲۷) و كتاب مثير الأحزان تأليف الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن نما

-(۲۲۸) و كتاب شرح الثأر المشتمل على أحوال المختار تأليف الشيخ المزبور.

ایمان ابی طالب

*(۲۲۹) و كتاب إيمان أبي طالب ع تأليف السيد الفاضل السعيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي قدس الله روحه.

[و الشيخ ابن نما و السيد فخار هما من أجلة رواتنا و مشايخنا و سيأتي ذكرهما في إجازات أصحابنا]

غرر الدرر

*(۲۳۰) و كتاب غرر الدرر تأليف السيد حيدر بن محمد الحسيني قدس الله روحه.

[و كتاب الغرر مشتمل على أخبار جليلة مع شرحها و مؤلفه من السادة الأفاضل يروي عن ابن شهرآشوب و علي بن سعيد بن هبة الله الراوندي و عبد الله بن جعفر الدورستي و غيرهم من الأفاضل الأعلام]

المزار الکبیر

*(۲۳۱) و كتاب كبير في الزيارات تأليف محمد بن المشهدي كما يظهر من تأليفات السيد بن طاوس و اعتمد عليه و مدحه و سمياه بالمزار الكبير.

[و المزار الكبير يعلم من كيفية إسناده أنه كتاب معتبر و قد أخذ منه السيدان ابنا طاوس كثيرا من الأخبار و الزيارات و قال الشيخ منتجب الدين في الفهرست: السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدي فقيه محدث ثقة قرأ على الإمام محيي الدين الحسين بن المظفر الحمداني و قال في ترجمة الحمداني أخبرنا بكتبه السيد أبو البركات المشهدي]

کتب شیخ کراجکی

*(۲۳۲) و كتاب النصوص

-(۲۳۳) و كتاب معدن الجواهر

-(۲۳۴) و كتاب كنز الفوائد

-(۲۳۵) و رسالة فی تفضیل أمیر المؤمنین ع

-(۲۳۶) و رسالة إلی ولده

-(۲۳۷) و کتاب التعجب فی الإمامة من أغلاط العامة

-(۲۳۸) و کتاب الإستنصار فی النص علی الأئمة الأطهار کلها للشیخ المدقق النبیل أبی الفتح محمد بن علی بن عثمان الکراجکی

[و أما الکراجکی فهو من أجلة العلماء و الفقهاء و المتکلمین و أسند إلیه جمیع أرباب الإجازات و کتابه کنز الفوائد من الکتب المشهورة التی أخذ عنه جل من أتی بعده و سائر کتبه فی غایة المتانة و قال الشیخ منتجب الدین فی فهرسته: الشیخ العالم الثقة أبو الفتح محمد بن علی الکراجکی فقیه الأصحاب قرأ علی السید المرتضی علم الهدی و الشیخ الموفق أبی جعفر رحمهما الله و له تصانیف منها کتاب التعجب و کتاب النوادر أخبرنا الوالد عن والده عنه انتهی و یظهر من الإجازات أنه کان أستاد ابن البراج]

کتب شیخ منتجب الدین

*(۲۳۹) و کتاب الفهرست

-(۲۴۰) و کتاب الأربعین عن الأربعین عن الأربعین للشیخ منتجب الدین علی بن عبید الله بن الحسن بن الحسین بن بابویه رضی الله عنهم.

[و الشیخ منتجب الدین من مشاهیر الثقات و المحدثین و فهرسته فی غایة الشهرة و هو من أولاد الحسین بن علی بن بابویه و الصدوق عمه الأعلی و قال الشهید الثانی فی کتاب الإجازة و أجزت له أن یروی عنی جمیع ما رواه علی بن عبید الله بن الحسن بن الحسین بن الحسن بن الحسین بن علی بن الحسین بن بابویه و جمیع ما اشتمل علیه کتاب فهرسته لأسماء العلماء المتأخرین عن الشیخ أبی جعفر الطوسی و کان هذا الرجل حسن الضبط کثیر الروایة عن مشایخ عدیدة انتهی و أربعینه مشتمل علی أخبار غریبة لطیفة]

تحفة الابرار

*(۲۴۱) و کتاب تحفة الأبرار فی مناقب الأئمة الأطهار للسید الشریف حسین بن مساعد الحسینی الحائری أستاد الکفعمی و أثنی علیه کثیرا فی کتبه.

[و کتاب التحفة کتاب کثیر الفوائد لکن لم ننقل منه إلا ان اردا لکون أخباره مأخوذة من کتب أشهر منه]

المناقب ابن شاذان

*(۲۴۲) و کتاب المناقب للشیخ الجلیل أبی الحسن محمد بن أحمد بن علی بن الحسن بن شاذان القمی أستاد أبی الفتح الکراجکی و یثنی علیه کثیرا فی کنزه و ذکره ابن شهرآشوب فی المعالم.

[و ابن شاذان قد عرفت حاله]

کتب مسعودی

*(۲۴۳) و كتاب الوصية

-(۲۴۴) و كتاب مروج الذهب كالهما للشيخ علي بن الحسين بن علي المسعودي

[و المسعودي عده النجاشي في فهرسته من رواة الشيعة و قال له كتب منها كتاب إثبات الوصية لعلي بن أبي طالب ع و كتاب مروج الذهب مات سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة]

كتب سيد فضل الله راوندي

*(۲۴۵) و كتاب النوادر

-(۲۴۶) و كتاب أدعية السر للسيد الجليل فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني الراوندي

[و أما كتاب النوادر فمؤلفه من الأفاضل الكرام قال الشيخ منتجب الدين في الفهرست: علامة زمانه جمع مع علو النسب كمال الفضل و الحسب و كان أستاذ أئمة عصره و له تصانيف شاهدته و قرأت بعضها عليه انتهى و أكثر أحاديث هذا الكتاب مأخوذ من كتب موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ع الذي رواه سهل بن أحمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الأشعث عنه فأما سهل فمدحه النجاشي و قال ابن الغضائري بعد ذمه لا بأس بما روى من الأشعثيات و ما يجري مجريها مما رواه غيره و ابن الأشعث وثقه النجاشي و قال يروى نسخة عن موسى بن إسماعيل و روى الصدوق في المجالس من كتابه بسند آخر هكذا حدثنا الحسن بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن موسى بن إسماعيل فبتلك القرائن يقوى العمل بأحاديثه و أما أدعية السر فسنوردها بتمامها في محلها]

کتب شاذان بن جبرئیل

*(۲۴۷) و كتاب الفضائل

-(۲۴۸) و كتاب إزاحة العلة في معرفة القبلة للشيخ الجليل أبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله و دار هجرة رسول الله ص كذا ذكره أصحاب الإجازات.

[و كتاب الفضائل و كتاب إزاحة العلة مؤلفهما من أجلة الثقات الأفاضل و قد مدحه أصحاب الإجازات كثيرا و قال الشهيد قدس سره في الذكرى ذكر الشيخ أبو الفضل الشاذان بن جبرئيل القمي و هو من أجلاء فقهائنا في كتاب إزاحة العلة في معرفة القبلة ثم ذكر شطرا منه]

کتاب الصفّین

*(۲۴۹) و كتاب الصفين للشيخ الرزين نصر بن مزاحم

[و أما كتاب الصفين فهو كتاب معتبر أخرج منه الكليني و سائر المحدثين و قال النجاشي نصر بن مزاحم المنقري العطار أبو المفضل كوفي مستقيم الطريقة صالح الأمر غير أنه يروى عن الضعفاء كتبه حسان منها كتاب الجمل و كتاب الصفين و ذكر أسانيده إلى الكتابين و سائر كتبه و ذكر الشيخ أيضا في الفهرست سنده إلى كتبه]

الغارات

*(٢٥٠) و كتاب الغارات لأبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفى

[و كتاب الغارات مؤلفه من مشاهير المحدثين و ذكره النجاشى و الشيخ و عدا من كتبه كتاب الغارات و مدحاه و قالا إنه كان زيدى ثم صار إماميا و روى السيد ابن طاوس أحاديث كثيرة من كتبه و أخبرنا بعض أفاضل المحدثين أنه وجد منه نسخة صحيحة معربة قديمة كتبت قريبا من زمان المصنف و عليها خط جماعة من الفضلاء و أنه استكتبه منها فأخذنا منه نسخة و هو موافق لما أخرج منه ابن أبى الحديد و غيره]

مقتضب الاثر فى الائمة الاثنى عشر

*(٢٥١) و كتاب مقتضب الأثر فى الأئمة الاثنى عشر عليهم السّلام لأحمد بن محمد بن عياش

[و كتاب المقتضب ذكره الشيخ و النجاشى فى فهرستهما و عدّا هذا الكتاب من كتبه و مدحاه بكثرة الرواية لكن نسبا إليه أنه خلط فى آخر عمره و ذكره ابن شهرآشوب و عد مؤلفاته و لم يقدح فيه بشيء و بالجملة كتابه من الأصول المعتبرة عند الشيعة كما يظهر من التتبع]

كتب شهيد ثانى

*(٢٥٢) و كتاب مسالك الأفهام

-(٢٥٣) و كتاب الروضة البهية

-(٢٥٤) و كتاب شرح الألفية

-(٢٥٥) و كتاب شرح النفلية

-(٢٥٦) و كتاب غاية المراد

-(٢٥٧) و كتاب منية المريد

-(٢٥٨) و كتاب أسرار الصلاة

-(٢٥٩) و رسالة وجوب صلاة الجمعة

-(٢٦٠) و رسالة أعمال يوم الجمعة

-(٢٦١)و كتاب مسكن الفؤاد

-(٢٦٢) و رسالة الغيبة

-(٢٦٣) و كتاب تمهيد القواعد

-(٢٦٤) و كتاب الدراية و شرحها و سائر الرسائل المتفرقة للشهيد الثانى رفع الله درجته.

كتب محقق حلى

*(٢٦٥) و كتاب المعتبر

-(۲۶۶) و كتاب الشرائع

-(۲۶۷) و كتاب النافع

-(۲۶۸) و كتاب نكت النهاية

-(۲۶۹) و كتاب الأصول و غيرها للمحقق السعيد نجم الملة و الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد طهر الله رمسه. [و اشتهار الشهيد الثاني و المحقق أغنانا عن التعرض لحال كتبهما نور الله ضريحهما]

کتب ابن میثم بحرانی

*(۲۷۰) و كتاب شرح نهج البلاغة

-(۲۷۱) و كتاب الإستغاثة في بدع الثلاثة للحكيم المدقق العلامة كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني

[و المحقق البحراني من أجلة العلماء و مشاهيرهم و كتاباه في نهاية الاشتهار]

تفسیر فرات بن ابراهیم

*(۲۷۲) و كتاب التفسير للشيخ فرات بن إبراهيم الكوفي

[و تفسير فرات و إن لم يتعرض الأصحاب لمؤلفه بمدح و لا قدح لكن كون أخباره موافقة لما وصل إلينا من الأحاديث المعتبرة و حسن الضبط في نقلها مما يعطي الوثوق بمؤلفه و حسن الظن به و قد روى الصدوق رحمه الله عنه أخبارا بتوسط الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي و روى عنه الحاكم أبو القاسم الحسكاني في شواهد التنزيل و غيره]

کتب جعفر بن احمد قمی

*(۲۷۳) و كتاب الأخبار المسلسلة

-(۲۷۴) و كتاب الأعمال المانعة من الجنة

-(۲۷۵) و كتاب العروس

-(۲۷۶) و كتاب الغايات كلها تأليف الشيخ النبيل أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي نزيل الري رحمة الله عليه.

[و الكتب الأربعة لجعفر بن أحمد بعضها في المناقب و بعضها في الأخلاق و الآداب و الأحكام فيها ندرة و مؤلفها غير مذكور في كتب الرجال لكنه من القدماء قريبا من عصر المفيد أو في عصره يروي عن الصفواني راوي الكليني بواسطة و يروي عن الصدوق أيضا كما سيأتي في إسناد تفسير الإمام ع و فيها أخبار طريفة غريبة و عندنا منه نسخ مصححة قديمة و السيد بن طاوس يروي عن كتبه في كتاب الإقبال و غيره و هذا مما يؤيد الوثوق عليها و روى عن بعض كتبه الشهيد الثاني رحمه الله في شرح الإرشاد في فضل صلاة الجماعة و غيره من الأفاضل أيضا]

کتب ابن سعید حلی

*(۲۷۷) و كتاب نزهة الناظر فی الجمع بين الأشباه و النظائر

-(۲۷۸) و كتاب جامع الشرائع كلاهما للشيخ الأفضل نجيب الدين يحيى بن سعيد

[و كتاب نزهة الناظر و الجامع مؤلفهما من مشاهير العلماء المدققين و أقوالهم متداولة بين المتأخرين و هو ابن عم المحقق مؤلف الشرائع و المعتبر]

الوسيلة

*(۲۷۹) و كتاب الوسيلة للشيخ الفاضل محمد بن علی بن حمزة

[و كتاب الوسيلة و مؤلفه مشهوران و أقوالهم متداولة بين المتأخرين و قال الشيخ منتجب الدين الشيخ الإمام عماد الدين أبو جعفر محمد بن علی بن حمزة الطوسی المشهدی فقيه عالم واعظ له تصانيف منها الوسيلة]

كتب صاحب معالم

*(۲۸۰) و كتاب منتقی الجُمان

-(۲۸۱) و كتاب معالم الدين

-(۲۸۲) و رسالة الإجازات و غيرها للشيخ المحقق حسن بن الشهيد الثانی روح الله روحهما.

كتب صاحب مدارک

*(۲۸۳) و كتاب مدارك الأحكام

-(۲۸۴) و كتاب شرح النافع و غيرهما لسيد المدققين محمد بن أبی الحسن العاملی

كتب شيخ بهائی

*(۲۸۵) و كتاب الحبل المتين

-(۲۸۶) و كتاب مشرق الشمسين

-(۲۸۷) و كتاب الأربعين

-(۲۸۸) و كتاب مفتاح الفلاح

-(۲۸۹) و كتاب الكشكول و غيرها من مؤلفات شيخ الإسلام و المسلمين بهاء الملة و الدين محمد بن الحسين العاملی قدس الله روحه.

[و كتب المشايخ الكرام و الأجلة الفخام الشيخ حسن و السيد محمد و الشيخ البهائی نور الله مراقدهم جلالتها و نبالة مؤلفيها معلومتان و كذا كتابا مولانا محمد أمين قدس سره]

كتب امين استرابادی

*(٢٩٠) و كتاب الفوائد المكية

(٢٩١) و كتاب الفوائد المدنية لرئيس المحدثين مولانا محمد أمين الأسترآبادي

[و كتب المشايخ الكرام و الأجلة الفخام الشيخ حسن و السيد محمد و الشيخ البهائي نور الله مراقدهم جلالتها و نبالة مؤلفيها معلومتان و كذا كتابا مولانا محمد أمين قدس سره]

كتاب الاختيار

*(٢٩٢) و كتاب الإختيار للسيد علي بن الحسين بن باقي[22] رحمه الله.

[و السيد ابن باقي في نهاية الفضل و الكمال لكن أكثر كتابه مأخوذ عن مصباح الشيخ رحمه الله]

كتب ابي الصلاح حلبي

*(٢٩٣) و كتاب تقريب المعارف في الكلام

(٢٩٤)- و كتاب الكافي في الفقه و غيرهما للشيخ الأجل أبي الصلاح تقي الدين بن نجم الحلبي

[و كتاب تقريب المعارف كتاب جيد في الكلام و فيه أخبار طريفة أوردنا بعضها في كتاب الفتن و شأن مؤلفه أعظم من أن يفتقر إلى البيان]

كتب ابن براج

*(٢٩٥) و كتاب المهذب

(٢٩٦)- و كتاب الكامل

(٢٩٧)- و كتاب جواهر الفقه للشيخ الحسن المنهاج عبد العزيز بن البراج

المراسم العلية

*(٢٩٨) و كتاب المراسم العلية و غيره للشيخ العالم الزكي سلار بن عبد العزيز الديلمي.

[و كذا كتب الشيخين الجليلين ابن البراج و سلار كمؤلفيها في نهاية الاعتبار]

كتب قاضي نعمان

*(٢٩٩) و كتاب دعائم الإسلام تأليف القاضي النعمان بن محمد و قد ينسب إلى الصدوق و هو خطأ

(٣٠٠)- و كتاب المناقب و المثالب للقاضي المذكور.

[و كتاب دعائم الإسلام قد كان أكثر أهل عصرنا يتوهمون أنه تأليف الصدوق رحمه الله و قد ظهر لنا أنه تأليف أبي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور قاضي مصر في أيام الدولة الإسماعيلية و كان ما لكيا أولا ثم اهتدى و صار إماميا

و أخبار هذا الكتاب أكثرها موافقة لما في كتبنا المشهورة لكن لم يرو عن الأئمة بعد الصادق خوفا من الخلفاء الإسماعيلية و تحت سر التقية أظهر الحق لمن نظر فيه متعمقا و أخباره تصلح للتأييد و التأكيد قال ابن خلكان: وهو أحد الفضلاء المشار إليهم ذكره الأمير المختار المسيحي في تاريخه فقال كان من العلم و الفقه و الدين و النبل على ما لا مزيد عليه و له عدة تصانيف منها كتاب إختلاف أصول المذاهب و غيره انتهى و كان مالكي المذهب ثم انتقل إلى مذهب الإمامية و قال ابن زولاق في ترجمة ولده علي بن النعمان كان أبوه النعمان بن محمد القاضي في غاية الفضل من أهل القرآن و العلم بمعانيه و عالما بوجوه الفقه و علم اختلاف الفقهاء و اللغة و الشعر و المعرفة بأيام الناس مع عقل و إنصاف و ألف لأهل البيت من الكتب آلاف أوراق بأحسن تأليف و أملح سجع و عمل في المناقب و المثالب كتابا حسنا و له ردود على المخالفين له در على أبي حنيفة و على مالك و الشافعي و علي بن شريح و كتاب إختلاف ينتصر فيه لأهل البيت ع أقول ثم ذكر كثيرا من فضائله و أحواله و نحوه ذكر الشافعي و غيره و قال ابن شهرآشوب في كتاب معالم العلماء القاضي النعمان بن محمد ليس بإمامي و كتبه حسان منها شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ذكر المناقب إلى الصادق ع الاتفاق و الإفتراق المناقب و المثالب الإمامة أصول المذاهب الدولة الإيضاح انتهى. و كتاب المناقب و المثالب كتاب لطيف مشتمل على فوائد جليلة]

الهداية في تاريخ الائمه و معجزاتهم

*(٣٠١) و كتاب الهداية في تاريخ الأئمة و معجزاتهم ع للشيخ الحسين بن حمدان الخصيبي

[و كتاب الحسين بن حمدان مشتمل على أخبار كثيرة في الفضائل لكن غمز عليه بعض أصحاب الرجال]

تاريخ الائمة

*(٣٠٢) و كتاب تاريخ الأئمة للشيخ عبد الله بن أحمد الخشاب.

[و ابن الخشاب تاريخه مشهور أخرج منه صاحب كشف الغمة و أخباره معتبرة و هو كتاب صغير مقصور على ولاداتهم و وفاتهم و مدد أعمارهم ع]

البرهان في النص على امير المومنين

*(٣٠٣) و كتاب البرهان في النص على أمير المؤمنين ع تأليف الشيخ أبي الحسن علي بن محمد الشمشاطي

[و كتاب البرهان كتاب متين فيه أخبار غريبة و مؤلفه من مشاهير الفضلاء قال النجاشي: علي بن محمد العدوي الشمشاطي كان شيخا بالجزيرة و فاضل أهل زمانه و أديبهم ثم ذكر له تصانيف كثيرة و عد منها هذا الكتاب]

رسالة ابي غالب الزراري

*(٣٠٤) و رسالة أبي غالب أحمد بن محمد الزراري رضي الله عنه إلى ولد ولده محمد بن عبد الله بن أحمد.

[و رسالة أبي غالب مشتملة على أحوال زرارة بن أعين و إخوانه و أولاده و أحفاده و أسانيدهم و كتبهم و رواياتهم و فيه فوائد جمة و هذا الرجل أعني أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن

الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن الملقب بأبي غالب الزراري كان من أفاضل الثقات و المحدثين و كان أستاذ الأفاضل الأعلام كالشيخ المفيد و ابن الغضائري و ابن عبدون قدس الله أسرارهم و عد النجاشي و غيره هذه الرسالة من كتبه و سنذكر الرسالة بتمامها في آخر مجلدات هذا الكتاب إن شاء الله تعالى]

دلائل الامامة

*(٣٠٥) و كتاب دلائل الإمامة للشيخ الجليل محمد بن جرير الطبري الإمامي و يسمى بالمسترشد.

[و كتاب دلائل الإمامة من الكتب المعتبرة المشهورة أخذ منه جل من تأخر عنه كالسيد بن طاوس و غيره و وجدنا منه نسخة قديمة مصححة في خزانة كتب مولانا أمير المؤمنين ع و مؤلفه من ثقات رواتنا الإمامية و ليس هو ابن جرير التاريخي المخالف قال النجاشي رحمه الله: محمد بن جرير بن رستم الطبري الآملي أبو جعفر جليل من أصحابنا كثير العلم حسن الكلام ثقة في الحديث له كتاب المسترشد في دلائل الإمامة أخبرنا أحمد بن علي بن نوح عن الحسن بن حمزة الطبري قال حدثنا محمد بن جرير بن رستم بهذا الكتاب و بسائر كتبه و قال الشيخ في الفهرست: محمد بن جرير بن رستم الطبري الكبير يكنى أبا جعفر دين فاضل و ليس هو صاحب التاريخ فإنه عامي المذهب و له كتب جمة منها كتاب المسترشد]

مصباح الانوار

*(٣٠٦) و كتاب مصباح الأنوار في مناقب إمام الأبرار للشيخ هاشم بن محمد و قد ينسب إلى شيخ الطائفة و هو خطأ و كثيرا ما يروي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي و هو متأخر عن الشيخ بمراتب.

[و كتاب مصباح الأنوار مشتمل على غرر الأخبار و ظهر من الكتاب أن مؤلفه من الأفاضل الكبار و يروي من الأصول المعتبرة من الخاصة و العامة]

الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم

*(٣٠٧) و كتاب الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم

-(٣٠٨) و كتاب الأربعين عن الأربعين كلاهما للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي.

[و كتاب الدر النظيم كتاب شريف كريم مشتمل على أخبار كثيرة من طرقنا و طرق المخالفين في المناقب و قد ينقل من كتاب مدينة العلم و غيره من الكتب المعتبرة و كان معاصرا للسيد علي بن طاوس رحمه الله و قلّما رجعنا إليه لبعض الجهات. و كتاب الأربعين أخذ منه أكثر علمائنا و اعتمدوا عليه]

تسلية المجالس

*(٣٠٩) و كتاب مقتل الحسين صلوات الله عليه المسمى بتسلية المجالس و زينة المجالس للسيد النجيب العالم محمد بن أبي طالب الحسيني الحائري.

[و كتاب تسلية المجالس مؤلفه من ساده الأفاضل المتأخرين و وه كتاب كبير مشتمل علی أخبار كثيرة أوردنا بعضها فی المجلد العاشر]

صفوة الاخبار و رياض الجنان

*(٣١٠) و كتاب صفوة الأخبار لبعض العلماء الأخيار.

*(٣١١) و كتاب رياض الجنان للشيخ فضل الله بن محمود الفارسی

[و كتاب صفوة الأخبار و رياض الجنان مشتملان علی أخبار غريبة فی المناقب و أخرجنا منهما ما وافق أخبار الكتب المعتبرة]

غنية النزوع

*(٣١٢) و كتاب غنية النزوع فی علم الأصول و الفروع للسيد العالم الكامل أبی المكارم حمزة بن علی بن زهرة الحسينی

[و كتاب الغنية مؤلفه غنی عن الإطراء و وه من الفقهاء الأجلاء و كتبه معتبرة مشهورة ال سيما هذا الكتاب]

كتب خواجه نصير طوسی

*(٣١٣) و كتاب التجريد

-(٣١٤) و كتاب الفصول

-(٣١٥) و كتاب قواعد العقائد

-(٣١٦) و كتاب نقد المحصل و غيره من مؤلفات أفضل الحكماء المتألهين نصير الملة و الحق و الدين رحمة الله عليه.

[و كتب المحقق الطوسی روح الله روحه القدوسی و مؤلفها أشهر من الشمس فی رابعة النهار]

كتب سيد عميد الدين

*(٣١٧) و كتاب كنز الفوائد فی حل مشكلات القواعد

-(٣١٨) و كتاب تبصرة الطالبين فی شرح نهج المسترشدين و غيرهما للسيد الجليل عميد الدين عبد المطلب

[و السيد عميد الدين من مشاهير العلماء و أثنی عليه أرباب الإجازات و كتبه معروفة متداولة لكن لم نرجع إليها إلا قليلا]

كتب فاضل مقداد

*(٣١٩) و كتاب كنز العرفان

-(۳۲۰) و كتاب الأدعية الثلاثين و غيرهما من مؤلفات الشيخ المحقق أبي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري مع إجازته

[و كذا الشيخ الأجل المقداد بن عبد الله من أجلة الفقهاء و تصانيفه في نهاية الاعتبار و الاشتهار]

كتب فخر المحققين

*(۳۲۱) و كتاب الإيضاح في شرح القواعد و غيره من الرسائل و المسائل للشيخ فخر المحققين ابن العلامة الحلي قدس الله لطيفهما.

[و كذا فخر المحققين أدق الفقهاء المتأخرين و كتبه متداولة معروفة]

اضواء الدرر الغوالي

*(۳۲۲) و كتاب أضواء الدرر الغوالي لإيضاح غصب فدك و الغوالي لبعض الأعلام.

[و كتاب الأضواء محتو على فوائد كثيرة لكن لم نرجع إليه كثيرا]

كتب محقق ثاني

*(۳۲۳) و كتاب شرح القواعد

-(۳۲۴) و رسالة قاطعة اللجاج في تحقيق حل الخراج

-(۳۲۵) و كتاب أسرار اللاهوت في وجوب لعن الجبت و الطاغوت و سائر الرسائل و المسائل و الإجازات لأفضل المحققين مروج مذهب الأئمة الطاهرين نور الدين علي بن عبد العالي الكركي أجزل الله تشريفه.

[و الشيخ مروج المذهب نور الدين حشره الله مع الأئمة الطاهرين حقوقه علي الإيمان و أهله أكثر من أن يشكر علي أقله و تصانيفه في نهاية الرزانة و المتانة]

كتب قاضي نورالله تستري

*(۳۲۶) و كتاب إحقاق الحق

-(۳۲۷) و كتاب مصائب النواصب

-(۳۲۸) و كتاب الصوارم المهرقة في دفع الصواعق المحرقة و غيرها من مؤلفات السيد الأجل الشهيد القاضي نور الله التستري رفع الله درجته.

[و السيد الرشيد الشهيد التستري حشره الله مع الشهداء الأولين بذل الجهد في نصرة الدين المبين و دفع شبه المخالفين و كتبه معروفة لكن أخذنا أخبارها من مأخذها]

رجال ابن داود حلي

*(۳۲۹) و كتاب الرجال و غيره من مؤلفات الشيخ الفقيه تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي رحمه الله.

[و الشيخ ابن داود في غاية الشهرة بين المتأخرين و بالغوا في مدحه في الإجازات و قل رجوعنا إلى كتبه]

رجال ابن غضائری

*(۳۳۰) و كتاب الرجال للشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري كذا ذكره الشهيد الثاني رحمه الله و يظهر من رجال السيد ابن طاوس قدس سره على ما نقل عنه شيخنا الأجل موالان عبد الله التستري أن صاحب الرجال هو أحمد بن الحسين بن عبيد الله و لعله أقوى.

[و كذا رجال ابن الغضائري و هو إن كان الحسين فهو من أجلة الثقات و إن كان أحمد كما هو الظاهر فلا أعتمد عليه كثيرا و على أي حال فالاعتماد على هذا الكتاب يوجب رد أكثر أخبار الكتب المشهورة]

کتابا الملحمه

*(۳۳۱) و كتاب الملحمة المنسوب إلى الصادق صلوات الله عليه.

*(۳۳۲) و كتاب الملحمة المنسوب إلى دانيال عليه السّلام.

[و كتابا الملحمة مشهوران لكن لا أعتمد عليهما كثيرا]

کتب شیخ ابی الحسن البکری

*(۳۳۳) و كتاب الأنوار في مولد النبي ص

-(۳۳۴) و كتاب مقتل أمير المؤمنين ع

-(۳۳۵) و كتاب وفاة فاطمة ع الثلاثة كلها للشيخ الجليل أبي الحسن البكري أستاذ الشهيد الثاني رحمة الله عليهما.

[و كتاب الأنوار قد أثنى بعض أصحاب الشهيد الثاني على مؤلفه و عدة من مشايخه. و مضامين أخباره موافقة للأخبار المعتبرة المنقولة بالأسانيد الصحيحة و كان مشهورا بين علمائنا يتلونه في شهر ربيع الأول في المجالس و المجامع إلى يوم المولد الشريف و كذا الكتابان الآخران معتبران أوردنا بعض أخباره في الكتاب]

بلاغات النساء

*(۳۳۶) و كتاب بلاغات النساء لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر

[و كتاب أحمد بن أبي طاهر مشتمل على خطبة فاطمة صلوات الله عليها و خطب نساء أهل البيت ع في كربلاء و مؤلفه معتبر بين الفريقين]

کتب میرزامحمد استرابادی

*(۳۳۷) و كتاب منهج المقال فى تحقيق أحوال الرجال المشتهر بالكبير و الوسيط و الصغير

-(۳۳۸) و كتاب تفسير آيات الأحكام كلها للسيد الأجل الأفضل مير زا محمد بن على بن إبراهيم الأستر آبادى

[و السيد الأمجد مير زا محمد قدس الله روحه من النجباء الأفاضل و الأتقياء الأماثل و جاور بيت الله الحرام إلى أن مضى إلى رحمة الله و كتبه فى غاية المتانة و السداد]

ديوان منسوب به اميرالمومنين

*(۳۳۹) و كتاب الديوان المنسوب إلى مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

[و كتاب الديوان انتسابه إليه صلوات الله عليه مشهور و كثير من الأشعار المذكورة فيها مروية فى سائر الكتب و يشكل الحكم بصحة جميعها و يستفاد من معالم ابن شهر آشوب أنه تأليف على بن أحمد الأديب النيسابورى من علمائنا و النجاشى عد من كتب عبد العزيز بن يحيى الجلودى كتاب شعر على ع]

شهاب الاخبار

*(۳۴۰) و كتاب شهاب الأخبار من كلمات النبى و حكمه ص و سنشير إلى مؤلفهما.

[و كتاب الشهاب و إن كان من مؤلفات المخالفين لكن أكثر فقراتها مذكورة فى الكتب و الأخبار المروية من طرقنا و لذا اعتمد عليه علماؤنا و تصدوا لشرحه و قال الشيخ منتجب الدين السيد فخر الدين شميلة بن محمد بن أبى هاشم الحسينى عالم صالح روى لنا كتاب الشهاب للقاضى أبى عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى عنه]

كتب شيخ ابوالفتوح رازى

*(۳۴۱) و كتاب شرح شهاب الأخبار

-(۳۴۲) و كتاب التفسير الكبير كالمام للمحقق النحرير الشيخ أبى الفتوح الرازى.

[و الشيخ أبو الفتوح فى الفضل مشهور و كتبه معروفة مألوفة]

الانوار البدريه فى در شبه القدريه

*(۳۴۳) و كتاب الأنوار البدرية فى در شبه القدرية للفاضل المهلبى[23]

[و كتاب الأنوار البدرية مشتمل على بعض الفوائد الجلية]

تاريخ بلدة قم

*(۳۴۴) و كتاب تاريخ بلدة قم للشيخ الجليل حسن بن محمد بن الحسن القمى رحمه الله.

[و تاريخ بلدة قم كتاب معتبر لكن لم يتيسر لنا أصل الكتاب و إنما وصل إلينا ترجمته و قد أخرجنا بعض أخباره فى كتاب السماء و العالم]

کتب شیخ مستغفری

*(۳۴۵) و أجوبة مسائل عبد الله بن سلام

-(۳۴۶) و كتاب طب النبی ص للشیخ أبی العباس المستغفری

[و أجوبة سؤالات ابن سلام أوردناها فی محالها. و كتاب طب النبی ص و إن كان أكثر أخباره من طرق المخالفین لكنه مشهور متداول بین علمائنا قال نصیر الملة و الدین الطوسی فی كتاب آداب المتعلمین و ال بد من أن یتعلم شیئا من الطب و یتبرك بالآثار الواردة فی الطب الذی جمعه الشیخ الإمام أبو العباس المستغفری فی كتابه المسمی بطب النبی ص]

کتب محقق اردبیلی

*(۳۴۷) و كتاب شرح الإرشاد

-(۳۴۸) و كتاب تفسیر آیات الأحكام

-(۳۴۹) و حاشیة شرح إلهیات التجرید و غیرها لأفضل العلماء المتورعین موالنا أحمد بن محمد الأردبیلی قدس الله لطیفه.

[و المحقق الأردبیلی فی الورع و التقوی و الزهد و الفضل بلغ الغایة القصوی و لم أسمع بمثله فی المتقدمین و المتأخرین جمع الله بینه و بین الأئمة الطاهرین و كتبه فی غایة التدقیق و التحقیق]

العین

*(۳۵۰) و كتاب العین للشیخ النبیل الخلیل بن أحمد النحوی

المحیط فی اللغه

*(۳۵۱) و كتاب المحیط فی اللغة للصاحب بن عباد

[و الخلیل و الصاحب كانا من الإمامیة و هما علمان فی اللغة و العروض و العربیة و الصاحب هو الذی صدر الصدوق عیون أخبار الرضا ع باسمه و أهداه إلیه]

شواهد التنزیل

*(۳۵۲) و كتاب شواهد التنزیل للحاكم أبی القاسم عبد الله بن عبد الله الحسكانی ذكره ابن شهرآشوب فی المعالم و نسب إلیه هذا الكتاب و وصفه بالحسن.

[و الشواهد كتاب جید مشتمل علی بیان نزول الآیات فی أهل البیت ع و كثیرا ما یذكر عنه الطبرسی و غیره من الأعلام]

مقصد الراغب الطالب

*(٣٥٣) و كتاب مقصد الراغب الطالب فى فضائل على بن أبى طالب للشيخ الحسين بن محمد بن الحسن و زمانه قريب من عصر الصدوق و يروى كثيرا من الأخبار عن إبراهيم بن على بن إبراهيم بن هاشم.

[و المقصد مشتمل على أخبار غريبة و أحكام ناردة نذكر منها تأييدا و تأكيدا]

عمدة الطالب فى نسب آل ابى طالب

*(٣٥٤) و كتاب عمدة الطالب فى نسب آل أبى طالب.

[و العمدة أشهر الكتب و أوثقها فى النسب]

كتاب زيد النرسى

*(٣٥٥) و كتاب زيد النرسى

كتاب زيد الزراد

-(٣٥٦) و كتاب زيد الزراد

[و النرسى من أصحاب الأصول روى عن الصادق و الكاظم ع و ذكر النجاشى سنده إلى ابن أبى عمير عنه و الشيخ فى التهذيب و غيره يروى من كتابه و روى الكلينى أيضا من كتابه فى مواضع منها فى باب التقبيل عن على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عنه و منها فى كتاب الصوم بسند آخر عن ابن أبى عمير عنه. و كذا كتاب زيد الزراد أخذ عنه أولو العلم و الرشاد و ذكر النجاشى أيضا سنده إلى ابن أبى عمير عنه و قال الشيخ فى الفهرست و الرجال لهما أصلان لم يروهما ابن بابويه و ابن الوليد و كان ابن الوليد يقول هما موضوعان و قال ابن الغضائرى غلط أبو جعفر فى هذا القول فإنى رأيت كتبهما مسموعة من محمد بن أبى عمير انتهى

و أقول و إن لم يوثقهما أرباب الرجال لكن أخذ أكابر المحدثين من كتابهما و اعتمادهم عليهما حتى الصدوق فى معانى الأخبار و غيره و رواية ابن أبى عمير عنهما و عد الشيخ كتابهما من الأصول لعلها تكفى لجواز الاعتماد عليهما مع أنا أخذنا هما من نسخة قديمة مصححة بخط الشيخ منصور بن الحسن الآبى و هو نقله من خط الشيخ الجليل محمد بن الحسن القمى و كان تاريخ كتابته سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة و ذكر أنه أخذهما و سائر الأصول المذكورة بعد ذلك من خط الشيخ الأجل هارون بن موسى التلعكبرى رحمه الله و ذكر فى أول كتاب النرسى سنده هكذا حدثنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى أيده الله قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال حدثنا جعفر بن عبد الله العلوى أبو عبد الله المحمدى قال حدثنا محمد بن أبى عمير عن زيد النرسى و ذكر فى أول كتاب الزراد سنده هكذا حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى عن أبى على محمد بن همام عن حميد بن زياد بن حماد عن أبى العباس عبيد الله بن أحمد بن نهيك عن محمد بن أبى عمير عن زيد الزراد و هاذان السندان غير ما ذكره النجاشى]

كتاب ابى سعيد عصفرى

*(٣٥٧) و كتاب أبى سعيد عباد العصفرى.

[و كتاب العصفرى أيضا أخذناه من النسخة المتقدمة و ذكر السند فى أوله هكذا أخبرنا التلعكبرى عن محمد بن همام عن محمد بن أحمد بن خاقان النهدى عن أبى سمينة عن أبى سعيد

العصفري عباد و ذكر الشيخ و النجاشي رحمهما الله كتابه و ذكرا سندهما إليه لكنهما لم يوثقاه و لعل أخباره تصلح للتأييد]

کتاب عاصم بن حمید

*(۳۵۸) و كتاب عاصم بن حميد الحناط

[و كتاب عاصم مؤلفه في الثقة و الجلالة معروف. و ذكر الشيخ و النجاشي أسانيد إلى كتابه و في النسخة المتقدمة سنده هكذا حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب القمي أيده الله قال حدثني أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري عن أبي علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب عن حميد بن زياد بن هوارا في سنة تسع و ثلاث مائة عن عبد الله بن أحمد بن نهيك عن مسوار و سلمة عن عاصم بن حميد الحناط قال قال التلعكبري و حدثني أيضا بهذا الكتاب أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم العلوي الموسوي بمصر عن ابن نهيك]

کتاب جعفر بن محمد بن شریح

*(۳۵۹) و كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي

[و كتاب ابن الحضرمي ذكر الشيخ في الفهرست طريقه إليه و في النسخة المتقدمة ذكر سنده هكذا أخبرنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري أيده الله عن محمد بن همام عن حميد بن زياد الدهقان عن أبي جعفر أحمد بن زيد بن جعفر الأسدي البزاز عن محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي و الشيخ أيضا روى عن جماعة عن التلعكبري إلى آخر السند المتقدم إلا أن فيه عن محمد بن أمية بن القاسم و الظاهر أن ما هنا أصوب و أكثر أخباره تنتهي إلى جابر الجعفي]

کتاب محمد بن مثنی بن القاسم

*(۳۶۰) و كتاب محمد بن المثنى بن القاسم

[و كتاب محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي وثق النجاشي مؤلفه و ذكر طريقه إليه و في النسخة القديمة المتقدمة أورد سنده هكذا حدثنا الشيخ هارون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن حميد بن زياد عن أحمد بن زيد بن جعفر الأزدي البزاز عن محمد بن المثنى]

کتاب عبدالملک بن حکیم

*(۳۶۱) و كتاب عبد الملك بن حكيم

[و كتاب عبد الملك بن حكيم وثق النجاشي المؤلف و ذكر هو و الشيخ طريقهما إليه و في النسخة القديمة طريقه هكذا أخبرنا التلعكبري عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن عمه عبد الملك]

کتاب مثنی بن الولید الحناط

*(۳۶۲) و كتاب مثنى بن الوليد الحناط

[و كتاب المثنى ذكر النجاشي طريقهما إليه و روى الكشي عن علي بن الحسن مدح و في النسخة المتقدمة سنده هكذا التلعكبري عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن مثنى بن الوليد الحناط]

کتاب خالد السدی

*(۳۶۳) و كتاب خالد السدي.

[و كتاب خالد ذكر النجاشي و الشيخ سندهما إليه و في النسخة القديمة هكذا التلعكبري عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن محمد بن أبي عمير عن خالد السندي و في بعض نسخ السدي بغير نون البزاز الكوفي]

کتاب حسین بن عثمان

*(۳۶۴) و كتاب حسين بن عثمان

[و كتاب الحسين بن عثمان النجاشي ذكر إليه سندا و وثقه الكشي و غيره و السند فيما عندنا من النسخة القديمة عن التلعكبري عن ابن عقدة عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان بن شريك]

کتاب عبدالله بن یحیی الکاهلی

*(۳۶۵) و كتاب عبيد الله بن يحيى الكاهلي

[و كتاب الكاهلي مؤلفه ممدوح و الشيخ و النجاشي أسندا عنه و السند في القديمة عن التلعكبري عن ابن عقدة عن محمد بن أحمد بن الحسن بن الحكم القطواني عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن يحيى]

کتاب سلام بن ابی عمرة

*(۳۶۶) و كتاب سلام بن أبي عمرة

[و كتاب سلام بن عمرة الخراساني وثقه النجاشي و أسند إلى الكتاب و فيما عندنا التلعكبري عن ابن عقدة عن القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم عن عبد الله بن جميلة عن سلام]

کتاب النوادر لعلی بن اسباط

*(۳۶۷) و كتاب النوادر لعلي بن أسباط

[و كتاب النوادر مؤلفه ثقة فطحي و النجاشي و الشيخ أسندا عنه و السند فيما عندنا عن التلعكبري عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن ابن أسباط]

کتاب النبذة

*(۳۶۸) و كتاب النبذة للشيخ ابن الحداد

[و كتاب النبذة مؤلفه ال نعلم حاله]

کتاب شیخ دوریستی

*(۳۶۹) و كتاب الشيخ الأجل جعفر بن محمد الدوريستي

[و الدوريستي من تلامذة المفيد و المرتضى و وثقه ابن داود و العلامة و الشيخ منتجب الدين و غيرهم]

الکر و الفر

*(۳۷۰) و كتاب الكر و الفر للشيخ أبي سهل البغدادي

[و كتاب الكر و الفر مشهور و مشتمل على أجوبة شريفة]

الاربعین عن الاربعین

*(۳۷۱) و كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين ع تأليف الشيخ الجليل الحافظ أبي سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري جد الشيخ أبو الفتوح المفسر.

[و كتاب الأربعين من الكتب المعروفة]

کتب شیخ ابراهیم قطیفی

*(۳۷۲) و كتاب تحقيق الفرقة الناجية

-(۳۷۳) و رسالة الرضاع و غيرهما للشيخ الجليل إبراهيم القطيفي

[و الشيخ إبراهيم القطيفي رحمه الله كان في غاية الفضل و كان معاصرا للشيخ نور الدين المروج و كانت بينهما مناظرات و مباحثات كثيرة]

* فهذه الكتب هي التي علمناها مدار النقل و إن كان من بعضها ادرا و إن أخرجنا من غيرها فنصرح في الكتاب عند إيراد الخبر.

[ثم اعلم أنا سنذكر بعض أخبار الكتب المتقدمة التي لم نأخذ منها كثيرا لبعض الجهات مع ما سيتجدد من الكتب في كتاب مفرد سميناه بمستدرك البحار إن شاء الله الكريم الغفار إذ الإلحاق في هذا الكتاب يصير سببا لتغيير كثير من النسخ المتفرقة في البلاد و الله الموفق للخير و الرشد و السداد[24]]

---

[1] الامام ابوالحسن الرضا عليه السلام :إن العبد إذا اختاره الله عز و جل لأمور عباده شرح صدره لذلك و أودع قلبه ينابيع الحكمة و ألهمه العلم إلهاما فلم يعي بعده بجواب و ال يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد أمن من الخطايا و الزلل و العثار(الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج ۱ ؛ ص۲۰۲-۲۰۳)

عن ابی عبدالله الحسین علیه السلام :ای عباده نحن ینابیع الحکمه (شرح الأخبار فی فضائل الأئمه الأطهار علیهم السلام ؛ ج ۳ ؛ ص۴۵۷)

[2] من لا یحضره الفقیه،ج ۲،ص ۶۱۶

[3] عوالم العلوم و المعارف و الأحوال من الآیات و الأخبار و الأقوال: فی مائه مجلد فی احادیث اهل البیت للشیخ المحدث المتبحر البارع المولی عبد اللّه بن نور اللّه البحرانی المعاصر لصاحب بحار الانوار المتقدم ذکره(تاسیس الشیعه،ص ۲۹۰)

[4][4] که این ۹ کتاب عبارتند از بحار الانوار،وافی،وسائل الشیعه،مستدرک الوسائل،عوالم ،شرح الاستبصار،جامع الاخبار،جامع الاحکام،الشاف

منها: کتاب شرح الاستبصار فی احادیث الائمه الاطهار فی عده مجلدات کبار للشیخ الفقیه المحقق الشیخ قاسم بن محمد بن جواد المعروف بابن الوندی و بالفقیه الکاظمی المعاصر للشیخ الحر صاحب وسائل الشیعه

و منها جامع الاخبار فی ایضاح الاستبصار و وه کتاب کبیر یشتمل علی مجلدات کثیره للشیخ العلامه الفقیه عبد اللطیف بن علی بن احمد بن ابی جامع الحارثی الهمدانی الشامی العاملی تلمیذ الشیخ ابی منصور الحسن بن زین الدین الشهید صاحب المعالم و المنتقی (ره) من علماء القرن العاشر.

و منها: جامع الاحکام فی خمس و عشرین مجلد نحو مجلدات البحار للسید العلامه شیخ الشیعه فی عصره و واحد المصنفین فی دهره ابو جعفر عبد اللّه بن محمد رضا شبر الحسینی النجفی الکاظمی المعروف بالسید عبد اللّه شبر، و شبر لقب بعض اجداده القدمین من ولد عمر بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب.

و منها: الشفا فی حدیث آل المصطفی و وه اجمع الجوامع فی عده مجلدات للشیخ المتبحر العلامه المحدث الوحید محمد الرضا بن عبد اللطیف التبریزی من اهل القرن الثانی عشر مات سنه (۱۱۵۸). (تاسیس الشیعه،۲۹۰۲۹۱) البته تاریخ صحیح وفات ایشان بنابر آن چه در کتب متعدد از جمله تحریر الاحار و ریاض الجنه سال ۱۲۰۸ است: فی ریاض الجنه: توفّی فی بلده الطهران فی شهور سنه ثمان و مئتین و ألف(۱۲۰۸)(مقاله الشفا فی اخبار آل المصطفی،صفحه ۵۱۵،ساعت حدیث نت)

در میان این کتاب ها،تنها کتاب جامع المعارف و الاحکام مرحوم شبر در دست چاپ است و برخی از مجلدات آن به وسیله انتشارات آل البیت طبع شده است.

[5] الفائده الرابعه

فی ذکر الکتب المعتمده التی نقلت منها أحادیث هذا الکتاب، و شهد بصحتها مؤلفوها و غیرهم، و قامت القرائن علی ثبوتها، و تواترت عن مؤلفیها، أو علمت صحه نسبتها إلیهم، بحیث لم یبق فیها شکّ و لا ریب.وجودها بخطوط أکابر العلماء.و تکرر ذکرها فی مصنفاتهم.و شهادتهم بنسبتها.و موافقه مضامینها لروایات الکتب المتواترة.أو نقلها بخبر واحد محفوف بالقرینه.و غیر ذلک.(تفصیل وسائل الشیعه إلی تحصیل مسائل الشریعه ؛ ج30 ؛ ص151۱۵۲)

[6] الفصل الأول فی بیان الأصول و الکتب المأخوذ منها (بحار الأنوار ،ج۱،ص ۶)

[7] الفصل الثاني في بيان الوثوق على الكتب المذكورة و الاختلاف في ذلك(بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، ج١، ص ٢٦)

[8] مرحوم وحيد در تعليقه خود بر منهج المقال استرابادى چنين مى فرمايد: «اعلم أنّ «الكتاب» مستعمل في كلامهم في معناه المتعارف، و هو أعم مطلقا من الأصل و النوادر... و ربما يطلق الكتاب في مقابل الأصل» ايشان در ادامه به بيان اقوال در وجه تفاوت اين دو مى پردازد : فقيل: إنّ الأصل ما كان مجرّد كلام المعصوم عليه السّلام، و الكتاب ما فيه كلام مصنّفه أيضا، و أيّد ذلك بما ذكره الشيخ رحمه اللّه في زكريّا بن يحيى الواسطي: له كتاب الفضائل و له أصل. و في التأييد نظر، إلّا أنّ ما ذكره ال يخلو عن قرب و ظهور...

و قيل في وجه الفرق: إنّ الكتاب ما كان مبوّبا و مفصّلا، و الأصل مجمع أخبار و آثار.

و ردّ بأنّ كثيرا من الاصول مبوّبة.

و در پايان مختار خود را -كه مورد اختيار نوع متاخرين از ايشان قرار گرفته است -بيان مى كند: و أقول: و يقرب في نظري أنّ الأصل هو الكتاب الذي جمع فيه مصنّفه الأحاديث التي رواها عن المعصوم عليه السّلام أو عن الراوي، و الكتاب و المصنّف لو كان فيها حديث معتمد معتبر لكان مأخوذا من الأصل غالبا.

و إنّما قيدنا بالغالب لأنّه ربما كان بعض الرواياتو قليلها يصل معنعنا و ال يؤخذ من أصل، و وجود مثل هذا فيه ال يضير أصالة، فتدبّر.(منهج المقال في تحقيق احوال الرجال، ج1، ص: ١١۶-١٢١)

مال على كنى در توضيح المقال نيز اين مطلب را به صورت خوبى شرح داده است: والمتحصّل: أن الأصل مجمع أخبار وآثار جُمعت لأجل الضبط والحفظ عن الضياع لنسيان ونحوه، ليرجع الجامع وغيره في مقام الحاجة إليه، وحيث إنّ الغرض منه ذلك لم ينقل فيه في الغالب ما كتب في أصل أو كتاب آخر لحفظه هناك، ولم يكن فيه من كلام الجامع أو غيره إلّا قليلا مما يتعلّق بأصل المقصود، وهذا بخلاف الكتاب؛ إذ الغرض منه أُمور، منها: تحقيق الحال في مسألة. ومنها: سهولة الأمر على الراجع إليه في مقام العمل، فيأخذ منه ما يحتاج إليه، ولذا ينقل فيه من كتابٍ وأصل آخر ما يتعلّق بذلك ويبوّب ويفصّل، ويذكر فيه من كلام الجامع ما يتعلّق بردّ وإثبات وتقييد وتخصيص وتوضيح وبيان، وغير ذلك مما يتعلّق بالغرض المزبور.

ونظير القسمين عندنا موجود أيضاً، فمرّة نكتب في أوراق أو مجموعة ما نسمعه من صريح كلام فاضل أو غيره، أو نستنبطه من فحواه أو إشارته، أو نلتفت إليه بأفكارنا وسيرنا في المطالب، سواء كان ذلك مطلباً مستقلاً أو إيراداً ونقضاً على مطلب أو إيراداً على خيال أو نكتة ودقيقة أو سرّ أو علّة لمقصود، إلى غير ذلك، فنسرع إلى جمعه في مقام ليكون محفوظاً إلى وقت الحاجة. وربّما ننقل فيه من كتاب وقفنا عليه مع زعم صعوبة وصولنا إليه بعد ذلك. وأُخرى نكتب تصنيفاً لتحقيق مطالب ومقاصد

بالاستدلال الكامل أو غيره، أو جمع مهمّات المطالب لرجوع الغير إليه، كما في الرسائل العمليّة ونحوها، أو تأليفاً لجمع ما شتّت من أخبار أو لغة أو رجال أو حكايات لغرض سهولة الأمر على الراجع وكفايته بمقصوده، كان من المستنبطين أو الوعّاظ أو الزهّاد أو نحو ذلك. فالقسم الأوّل كالأصل، والثاني كغيره من الكتب.

ومهمّا يؤدّي ما ذكرناه بعد ما سمعت من تصريح الجماعة أنّه لم نقف في التراجم على أن يقال: لفلان أصلان أو أُصول، أو مع الوصف بالكثرة، وكذا: إنّ له أصلاً في كذا.(توضيح المقال في علم

الرجال، ص: ۲۳۳-۲۳۴)

مرحوم کلباسی نیز در الرسائل الرجالیه دسته بندی مناسبی از بحث ارائه کرده اند فراجع:الرسائل الرجالیه،ج ۴،ص ۱۱۲۱۱۳

برای مراجعه تفصیلی به کلمات علما در این زمینه به پیوست مراجعه فرمایید.

[9] مرحوم مجلسی درمقدمه کتاب خود، یکی از اهداف خود در تالیف کتاب بحار را احیاء کتب مهجور روایی بیان می کنند: ثم بعد الإحاطة بالكتب المتداولة المشهورة تتبعت الأصول المعتبرة المهجورة التي تركت في الأعصار المتطاولة و الأزمان المتمادية إما لاستيلاء سلاطين المخالفين و أئمة الضلال أو لرواج العلوم الباطلة بين الجهال المدعين للفضل و الكمال أو لقلة اعتناء جماعة من المتأخرين بها لكتفاء بما اشتهر منها لكونها أجمع و أكفى و أكمل و أشفى من كل واحد منها.

فطفقت أسأل عنها في شرق البلاد و غربها حينا و ألح في الطلب لدى كل من أظن عنده شيئا من ذلك و إن كان به ضنينا و لقد ساعدني على ذلك جماعة من

الإخوان ضربوا في البلاد لتحصيلها و طلبوها في الأصقاع و الأقطار طلبا حثيثا حتى اجتمع عندي بفضل ربي كثير من الأصول المعتبرة التي كان عليها معول العلماء في الأعصار الماضية و إليها رجوع الأفاضل في القرون الخالية فألفيتها مشتملة على فوائد جمة خلت عنها الكتب المشهورة المتداولة و اطلعت فيها على مدارك كثير من الأحكام اعترف الأكثرون بخلو كل منها عما يصلح أن يكون مأخذا له فبذلت غاية جهدي في ترويجها و تصحيحها و تنسيقها و تنقيحها.

و لما رأيت الزمان في غاية الفساد و وجدت أكثر أهلها حائدين عما يؤدي إلى الرشاد خشيت أن ترجع عما قليل إلى ما كانت عليه من النسيان و الهجران و خفت أن يتطرق إليها التشتت لعدم مساعدة الدهر الخوان و مع ذلك كانت الأخبار المتعلقة بكل مقصد منها متفرقا في الأبواب متبددا في الفصول فلما يتيسر لأحد العثور على جميع الأخبار المتعلقة بمقصد من المقاصد منها و لعل هذا أيضا كان أحد أسباب تركها و قلة رغبة الناس في ضبطها.

فعزمت بعد الاستخارة من ربي و الاستعانة بحوله و قوته و الاستمداد من تأييده و رحمته على تأليفها و نظمها و ترتيبها و جمعها في كتاب متسقة الفصول و الأبواب مضبوطة المقاصد و المطالب على نظام غريب و تأليف عجيب لم يعهد مثله في مؤلفات القوم و مصنفاتهم فجاء بحمد الله كما أردت على أحسن الوفاء و أتاني بفضل ربي فوق ما مهدت و قصدت على أفضل الرجاء(بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار،ج1،ص:۳۴)

لذا ست که در فصل سوم از مقدمه در مقام بیان رمزهایی که برای کتب مختلف انتخاب کرده اند می گوید: ثم اعلم أنا إنما **تركنا إيراد أخبار بعض الكتب المتواترة في كتابنا هذا** لعلة ان لا يجوز السعي في نسخها و تركها و إن **كالكتب الأربعة لكونها متواترة مضبوطة** احتجنا في بعض المواضع إلى إيراد خبر منها فهذه رموزها كالكافي بي للتهذيب ص للإستبصار يه لمن ال يحضره الفقيه (بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج ۱ ؛ ص۴۸)

[10] أما بعد فيقول خادم علوم الدين و راصد أسرار الأئمة المعصومين محمد بن مرتضى المدعو بمحسن أحسن الله تعالى حاله و جعل إلى الرفيق الأعلى مآله هذا ي إخواني كتاب واف في فنون علوم الدين يحتوي على جملة ما ورد منها في القرآن المبين و جميع ما تضمنته أصولنا الأربعة التي عليها المدار في هذه الأعصار أعني الكافي و الفقيه و التهذيب و الاستبصار من أحاديث الأئمة الأطهار س حداني إلى تأليفه ما رأيت من قصور كل من الكتب الأربعة عن الكفاية و عدم

وفائه بمهمات الأخبار الواردة للهداية و تعسر الرجوع إلى المجموع لاختلاف أبوابها في العنوانات و تباينها في مواضع الرواية و طولها المنبعث عن المكررات.(الوافی،ج۱،ص ۴۵)

[11] و لم أنقل فيه الأحاديث إلّا من الكتب المشهورة المعوّل عليها، التي لا تعمل الشيعة إلّا بها، و لا ترجع إلّا إليها...و لم أقتصر فيه على كتب الحديث الأربعة، و إن كانت أشهر مما سواها بين العلماء، لوجود كتب كثيرة معتمدة، من مؤلّفات الثقات الأجلاء، و كلّها متواترة النسبة الى مؤلّفيها، لا يختلف العلماء و لا يشكّ الفضلاء فيها.و أما نقله من غير الكتب الأربعة صرّح باسم الكتاب الذي أنقله منه، و إن كان الحق عدم الفرق، و أنّ التصريح بذلك مستغنى عنه.

فعليك بهذا الكتاب (الكافي) في (تهذيب) (من لا يحضره الفقيه) ب (محاسن) (الاستبصار) الشافي من (علل الشرائع) أهل (التوحيد) بواء (الاحتجاج) مع (قرب الإسناد) الى (طبّ الأئمة) الأطهار، السالك ب (الإخوان) في (نهج البلاغة) الى رياض (ثواب الأعمال) و (مجالس) (مدينة العلم) و (كشف الغمة) عن أهل (عيون الأخبار)، الهادي الى أشرف (الخصال) ب (مصباح) (كمال الدين) و (مناهل) (البصائر) و الأبصار.(تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة ؛ ج ۱ ؛ ص۶۷)

الفائدة الرابعة

في ذكر الكتب المعتمدة التي نقلت منها أحاديث هذا الكتاب...

و هي:

[1] كتاب الكافي: تأليف الشيخ؛ الجليل؛ ثقة الإسلام؛ محمد بن يعقوب؛ الكليني؛ رضي الله عنه.

[2] كتاب من لا يحضره الفقيه: تأليف الشيخ؛ الثقة؛ الصدوق؛ رئيس المحدثين؛ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه؛ رضي الله عنه.

[3] كتاب التهذيب: تأليف الشيخ؛ الثقة؛ الجليل؛ رئيس الطائفة،

محمد بن الحسن؛ الطوسي؛ رضي الله عنه.

[4] كتاب الإستبصار، تأليفه أيضا.(همان، ج۳۰، ص: ۱۵۳-۱۵۴)

[12] الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج : ۱۷ ص : ۲۴۵

[13] همان، ج : ۲۲ ص ۲۳۲

[14] الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج : ۴ ص : ۵۰۴

[15] الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج : ۲ ص : ۱۴

[16] تلفيق فصل اول و دوم مقدمه بحار الانوار.وقتی فصل دوم کتاب ،متمایز از فصل اول انتخاب شده است.

[17] بحارالأنوار ج : ۱ ص :۶

[18] بحاراألنوار ج : ١ ص :٢٦

[19] [١٠٦٧] الشيخ أبو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد ابن البطريق الحلي

(الشيخ) الامام الأجل شمس الدين جمال الإسلام رحلة العالم الفقيه نجم الإسلام تاج الأنام (العلة) مفتي آل الرسول.

(من اعمدة) وه" العمدة من صحاح الأخبار في مناقب امام الأبرار أمير المؤمنين علي بن ابي طالب وصي المختار"، رأيته ببلدة سراي و مشهد الرضا و غيرهما، و وه في أخبار المخالفين في الامامة، داخل في فهرس البحار.

(و كتاب الخصائص) لعله بعينه كتاب" خصائص الوحي المبين في مناقب أمير المؤمنين"، و اذه الكتاب رأيتا منه نسخة في تبريز، و ألفه بعد العمدة و المستطرف حسنة الفوائد، و قد ذكر أسانيده في أول ذلك الكتاب إلى كتب العامة.

و يظهر من تلك الأسانيد أن له مشايخ عديدة من العامة و الخاصة.

و يروي في اذه الكتاب عن مشايخه سنة خمس و ثمانين و خمسمائة.

(و يروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه) لعله باالواسطة، لأن الشهيد متأخر عن ابن طريق كثيرا، لأن ابن طريق يروي عن ابي جعفر محمد بن علي ابن شهرآشوب المازندراني.(تعليقة أمل الآمل ؛ ص٣٣٤-٣٣٥)

[20] ١٤١ الشيخ الفاضل المحدث المؤيد المسدد زين الدين ابو محمد علي بن محمد بن علي ابن محمد بن يونس العاملي النباطي البياضي العنفجوري

صاحب كتاب «الصراط المستقيم» في الامامة، ذكره صاحب «امل الآمل» بهذه الصورة: الشيخ زين الدين علي بن يونس العاملي النباطي، كان عالما فاضلا محققا مدققا ثقة متكلما شاعرا أديبا متبحرا.

له كتب منها «الصراط المستقيم إلى مستحق التقديم»، و رسالة سماها «الباب المفتوح إلى مخزن العلوم» و «مختصر المختلف» و «اللمعة» و رسالة في المنطق سماها «القول و الروح» و رسالة في النفس و ما قيل في النفس و «مختصر الصحاح» و «رسالة في الكلام» و «رسالة في الإمامة» و غير «مختصر مجمع البيان» ذلك انتهى.

و قد عد الموالي المجلسي رحمه الله كتابه المذكور أولا من جملة ما يستخرج عنه في «البحار» فقال: و كتاب «الصراط المستقيم» للشيخ زين الدين علي البياضي، ثم قال بعيد ذلك: و كتاب «الصراط المستقيم» و كتاب «منتخب البصائر» و كتاب «المختصر» كلها صالحة للاعتماد، و ظهر منها غاية المتانة و السداد، و جعل له رمز «ط» المفردة، و ال يخفى ان كتابه المذكور كتاب كامل في الإمامة، مستوف للأدلة، كبير، فيما ينيف على عشرين الف بيت، بل المظنون دل انه لم يكتب مثله في اذه المعنى بعد كتاب «الشافي» للسيد المرتضى، بل وه مقدم عليه من وجوه شتى، و قد تعرض في أوائله للكلام في اصول الدين على وجه الاختصار، نقل فيه عن أكثر من مأتي كتاب من مصنفات الفريقين.

و له أيضا من المؤلّفات كتاب «نجد الفلاح» و كتاب «زبدة البيان» و كتاب «منحل الفلاح» كما نسبها الكفعمي إليه، فيما نقله عنها و عليه، فاشتبه من زعم انّه من جملة معاصري صاحب «المعالم» الذّي هو من علماء رأس الألف.

هذا و قد نقل صاحب «الرّياض» عن والد شيخنا البهائي المرحوم، انّه وجد بخطّ جدّه الشّيخ شمس الدّين محمّد بن علىّ الجباعي العاملي، انّه مات الشّيخ علىّ بن يونس النّباطي، سنة سبع و سبعين و ثمانمائة، ثمّ كتب: و توفّي جدّي- يعني به الشّيخ شمس الدين المذكور- بعده بتسع سنين، ثمّ إنّي عثرت في هذه الأواخر على مجموعة من رسائل نفيسة جلّها أم كلّها بخطّ الشّيخ زين الدّين المذكور، و أكثرها من مؤلفات نفسه، و من جملتها رسالته المنطقيّة الّتي قد سبق ذكرها، و كان تاريخ تاليفها سنة ثمان و ثلاثين و ثمانمائة و كتاب «المقام الأسنى في تفسير أسماء اللّه الحسنى» جيّدة الفوائد، و كتاب «الكلمات النّافعات في تفسير الباقيات الصّالحات، و هو توضيح للرّسالة الّتي ألّفها شيخنا الشّهيد في تفسير الكلمات، و كتاب «فاتح الكنوز المحروزة في ضمن الأرجوزة» و هو شرح على ارجوزة نفسه الّتي نظمها في علم الكلام، و «الرّسالة اليونسيّة» في شرح المقالة التكليفيّة للشّيخ الشّهيد رحمه اللّه. روضات الجنات في أحوال العلماء و السادات ؛ ج ۴ ؛ ص۳۵۳-۳۵۴)

[21] ۱۰۲- الشيخ أبو علي الحسن بن طاهر، الصوري العاملي

و في بعض النسخ الشيخ أبو علي طاهر بن الحسن الصوري.

في الرياض: فاضل عالم فقيه

و ذكره الشهيد الثاني في بحث قضاء الصلاة الفائتة، من روض الجنان، و نسب إليه القول بالتوسعة في القضاء، و أنه نصّ على استحباب تقديم الحاضرة. قال الشهيد: و قد ردّ عليه الشيخ أبو الحسن علي بن منصور بن تقي الحلبي، و عمل مسألة طويلة تتضمّن القول بالتضييق، و الردّ عليه في التوسعة

و على هذا يكون معاصرا للشيخ أبي الحسن سبط أبي الصلاح الحلبي، أو متقدّما عليه، فلاحظ.(تكملة أمل الآمل ؛ ج ۱ ؛ ص۱۰۴)

[22] مجد الدين، علي بن الحسين بن باقي الحلّي القاضي.

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ۵/ ۱۸۳ رقم ۳۷۰ ، و قال: ذكره شيخنا تاج الدين في كتاب نزهة الأبصار في معرفة النقباء الأطهار، و أنشد له في مدح النقيب قطب الدين الحسين بن الأقساسي:

و هذي الأماني فيك جامعة الشمل		أ في مثلها تنبو اي ديك عن مثلي
و أرخصت الأيام ما كنت استغلي		و قد آمن المقدور ما كنت اتقي
لما فهمت من قول و امضيت من فعل		و أذعن صرف الدهر سمعا و طاعة

أقول: و من مصنّفاته الباقية حتّى الآن كتابه اختيار مصباح المتهجد للشيخ الطوسي، أخترصره و أضاف إليه أشياء، و هو من مصادر كتب الأدعية و الزيارات، ذكره شيخنا رحمه اللّه في الذريعة 1/ ۳۶۴، و حكى عن صاحب رياض العلماء أنّه رأى في آخر بعض نسخه أنّه فرغ من تأليفه سنة ۶۵۳، فهو من أعلام القرن السابع لكن لم يترجم له شيخنا رحمه اللّه في طبقاته، و تاج

الدين الذي ذكره ابن الفوطي وه علي بن انجب المعروف بابن الساعي المتوفّى سنة ۶۷۴.

و لابن باقي مترجمنا، مجموعة في الآداب و الحكم و المواعظ، نسخة منها كتبت سنه ۷۵۳، عن نسخة الأصل في مجموعة في مكتبة حميدية في المكتبة السليمانية في السالمبول رقم ۱۴۴۷ من ۱۵۴- ۲۰۷، ذكره ششن في فهرسه ۲/ ۲۳۷.(معجم أعالم الشيعة ؛ ص۲۹۴-۲۹۵)

[23] الفاضل العالم المتكلم الجليل الشاعر المحقق المعروف بالمهلبي، و وه ليس بالمهلبي الشاعر و ال بالمهلبي الوزير لتقدمهما و تأخره كما ستعرف.

و وه صاحب كتاب الانوار البدرية لكشف شبه القدرية، و كتابه هذا أيضا ليس بكتاب الانوار المضيئة الذي كان من مؤلفات الشيخ ابي علي محمد بن همام و قد كان من القدماء، فال تخبط.

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: الحسن بن محمد بن علي المهلبي الحلبي، له كتاب الانوار البدرية في رد شبه القدرية رأيته في الخزانة الموقوفة الرضوية- انتهى

و قد صرح بنسبته اليه في كتاب الهداة هذا الشيخ أيضا

و أقول: انا قد رأيت هذا الكتاب في مواضع أخر منها ببلدا سجستان، بل عندنا منه نسخة انشاء الله.

و هذا الشيخ متأخر عن العالمة بل عمن بعده أيضا بكثير على ما يظهر من مطاوي ذلك الكتاب و رأيت في عدة من نسخه أنه قد ألفه في داره بالحلة السيفية سنة أربعين و ثمانمائة في ضحوة يوم السبت السادس من جمادى الآخرة، و كان الباعث على تأليفه كما صرح في أوله أمر الشيخ الاجل الفاضل جمال الدين ابي العباس احمد.(رياض العلماء و حياض الفضلاء ؛ ج ۱ ؛ ص۳۲۳-۳۲۴)

[24] نکاتی در مورد این مقاله شریف

۱.با توجه به این که کتب مذکور،مصادر بحار الانوار هستند و مرحوم مجلسی علاوه بر روایات بنای شرح آیات و روایات را نیز داشته اند لذا منابع مذکور صرفا روایی نیستند.کما این که از فهرست موجود می توان به این مطلب پی برد که کتب فقهی فقیهان نامی همه در این مجموعه ذکر شده اند و ظاهرا مقصود مرحوم مجلسی صرفا اکتفا به روایات وارده در آن ها نیست کما یظهر بالمراجعه.

۲.با توجه به این که ایشان برخی از کتب را نه به تفصیل بلکه به اشاره بیان کرده است(مثال می گوید و غیره من الرسائل و المسائل)پس طبیعتاً عدد بیان شده، کمتر از مصادر بحار است.

۳.بعضی از کتاب هایی که عدد خورده است و از مصادر تلقی شده است،مصادر باواسطه اند مثل بصائر الدرجات سعدبن عبدالله که منبع مجلسی ره منتخب شیخ سلیمان بوده است.(شماره ۱۷۵)ای کتاب الانوار ابی علی بن همام که فقط می دانیم منتخبی از آن در دستان مجلسی بوده است و عندنا منتخب من کتاب الانوار له ایضاً(شماره ۲۰۱) نه این که این کتاب مصدر باشد ای حتی در دستان مجلسی.

ظاهراً مقصود نه شماره گذاری مصادر بحارالانوار، بلکه لیست کردن تمامی مصادر اولیه است کما یظهر من عنوان المقاله.

۴.در مورد کتاب حسین بن سعید، مجلسی ره احتمال می دهد که این کتاب همان نوادر احمد بن محمد بن عیسی باشد.در فهرست، این مطلب به صورت دو کتاب منعکس شده است حال آن که کتاب، یکی بیشتر نیست.(شماره ۱۸۹)

۵.برای هر کدام از دو کتاب سعد بن عبدالله،سرفصل مجزایی باز شده است در حالی که نویسنده یکی است.(عدد ۱۶۸)

پیوست: تفاوت اصل و کتاب

منهج المقال

و منها: قولهم: له أصل، و له كتاب، و له نوادر، و له مصنّف.

[عبارت وحید:]**اعلم أنّ «الكتاب» مستعمل في كلامهم في معناه المتعارف، و هو أعمّ مطلقا من الأصل و النوادر**، فإنّه يطلق على الأصل كثيرا، منها ما سيجيء في ترجمة أحمد بن الحسين بن المفلس[1]، و أحمد [بن محمّد][2] بن سلمة[3]، و أحمد بن محمد بن عمار[4] و أحمد بن ميثم[5]، و إسحاق بن جرير[6]، و الحسين بن أبي العلاء[7]، و بشّار بن يسار[8]، و بشر بن سلمة[9]، و الحسن بن رباط[10]، و غيرهم.

و ربما يطلق الكتاب في مقابل الأصل، كما في ترجمة هشام بن الحكم[11]، و معاوية بن الحكيم[12]، و غيرهما.

و ربما يطلق على النوادر، و هو أيضا كثير، منها: قولهم: له كتاب النوادر و سيجيء في أحمد بن الحسين بن عمر ما يدل[13][14]، و كذا في أحمد بن المبارك[15]، و غير ذلك.

و ربما يطلق النوادر في مقابل الكتاب، كما في ترجمة ابن أبي عمير[16].

و أمّا المصنّف فالظاهر أنّه أيضا[17] أعمّ منهما، فإنّه يطلق على الأصل و النوادر كما يظهر من ترجمة أحمد بن ميثم[18]، و يطلق بأزاء الأصل كما في هشام بن الحكم[19] و ديباجة الفهرست [20].

و أمّا النسبة بين الأصل و النوادر، فالأصل[21] أنّ النوادر غير الأصل، و ربما يعدّ من الأصول كما يظهر في أحمد بن الحسن بن سعيد[22]، و أحمد بن سلمة[23]، و حريز بن عبد اللّه[24].

بقي الكلام في معرفة الأصل و النوادر:

نقل ابن شهرآشوب في معالمه عن المفيد رحمه اللّه أنّ الإماميّة صنفوا من عهد أمير المؤمنين عليه السّلام إلى زمان العسكري عليه السّلام أربعمائة كتاب تسمّى الأصول[25]، انتهى.

أقول: لا يخفى أنّ مصنّفاتهم أزيد من الأصول فلا بد[26] من وجه تسمية بعضها أصولا دون البواقي[27].

۱.الاصل: مجرّد کلام المعصوم و الکتاب: فیه من کلام المصنف

فقيل: إنّ الأصل ما كان مجرّدا عما عدا الموضوع عليه السّلام، و الكتاب ما فيه كلام مصنّفه أيضا [28]، و أيّد ذلك بما ذكره الشيخ رحمه اللّه في زكريّا بن يحيى الواسطي: له كتاب الفضائل و له أصل[29]. و في التأييد نظر، إلّا أنّ ما ذكره الخلو عن قرب[30] و ظهور.

و اعترض بأنّ الكتاب أعم.

و هذا الاعتراض سخيف، إذ الغرض بيان الفرق بين الكتاب الذي [هو][31] ليس بأصل- و ذكر في مقابله- و بين الكتاب الذي هو أصل و بيان سبب قصر تسميتهم الأصل في الأربعمائة.

و اعترض أيضا بأنّه كثير من الأصول فيه كلام مصنّفيه[32]، و كثير من الكتب ليس فيه، كتاب سليم بن قيس.

و هذا الاعتراض كما تراه ليس إلّا[33] مجرّد دعوى، مع أنّه لا يخفى بعده على المطّلع بأحوال الأصول المعروفة. نعم لو ادّعى ندرة وجود كلام المصنّف فيها فليس ببعيد، و يمكن أن لا يضر القائل أيضا، و كون كتاب سليم بن قيس ليس من الأصول من أين[34]؟! إذ بملاحظة كثير من التراجم يظهر أنّ الأصول ما كانت بجميعها مشخّصة عند القدماء.

هذا، و يظهر من كلام الشيخ في أحمد بن محمّد بن نوح أنّ للأصول ترتيبا خاصّا[35].

٢.الكتاب مبوّب و الاصل مجمع

و قيل في وجه الفرق: إنّ الكتاب ما كان مبوّبا و مفصّلا، و الأصل مجمع أخبار و آثار[36].

و ردّ بأنّ كثيرا من الأصول مبوّبة[37].

٣.مختار وحيد ره: الكتاب منتزع من الاصل

أقول: و يقرب في نظري أنّ الأصل هو الكتاب الذي جمع فيه مصنّفه الأحاديث التي رواها عن المعصوم عليه السّلام أو عن الراوي، و الكتاب و المصنّف لو كان فيها حديث معتمد معتبر لكان مأخوذا من الأصل غالبا.

و إنّما قيدنا بالغالب لأنّه ربما كان بعض الرواية و قليلها[38] يصل معنعنا و لا يؤخذ من أصل، و وجود مثل هذا فيه لا يصير الأصل، فتدبّر.

و أمّا الرواندي فالظاهر أنّه ما اجتمع فيه أحاديث لا تضبط[39] في باب لقلّته، بأن يكون واحدا أو متعدّدا لكن يكون قليلا جدا، و من هذا قولهم في الكتب المتداولة: رواندي الصلاة، رواندي الزكاة، و أمثال ذلك.

و ربما يطلق الناردعلى الشاذ[40]، و من هذا قول المفيد في رسالته في الردّعلى الصدوق[41] في أنّ شهر رمضان يصيبه ما يصيب الشهور من النقص: إنّ النوادر هي التي لا عمل عليها[42]. مشيرا إلى رواية حذيفة[43].

و الشيخ في التهذيب قال: الصحيح[44] العمل بحديث حذيفة لأنّ متنها لا يوجد في شيء من الاصول المصنّفة بل هو موجود في الشواذ من الأخبار[45].

و المراد من الشاذ عند أهل الدراية ما رواه الراوي الثقة[46] مخالفا لما رواه الأكثر[47]، و هو مقابل المشهور[48]. و الشاذ مردود مطلقا عند بعض، و مقبول كذلك عند آخر.

و منهم من فصّل بأنّ المخالف له إن كان أحفظ و أضبط و أعدل فمردود و إن انعكس الفرض، لأنّ في كلّ منهما صفة راجحة و مرجوحة فيتعارضان[49].

و نقل عن بعض أنّ النادر ما قلّ رواته و ندر العمل به، و ادّعى أنّه الظاهر من كلام الأصحاب[50]. و الخلو من تأمّل.

ثمّ العلم أنّه عند خلي[51] بل و جدّي[52] أيضا على ما هو بالي أنّ كون الرجل ذا أصل من أسباب الحسن.

و عندي فيه تأمّل، لأنّ كثيرا من مصنّفي أصحابنا و أصحاب الاصول ينتحلون المذاهب الفاسدة و إن كانت كتبهم معتمدة على ما صرّح به في أوّل الفهرست[53]، و أيضا الحسن بن صالح بن حي بتري متروك العمل بما يختصّ برواياته على ما صرّح به في التهذيب[54] مع أنّه صاحب الأصل [55]، و كذلك عليّ بن أبي حمزة البطائني[56] مع أنّه ذكر فيه ما ذكر[57] ... إلى غير ذلك. و قد بسطنا الكلام في المقام في الرسالة[58].

نعم المفيد رحمه اللّه في مقام مدح جماعة في رسالته في الردّ على الصدوق قال: و هم أصحاب الاصول المدوّنة[59].

لكن استفادة الحسن من هذا لا يخلو من تأمّل، سيما بعد ملاحظة ما ذكرنا، فتأمّل. مع أنّ في جملة تلك الجماعة أبا الجارود[60] و عمّار الساباطي[61] و سماعة[62].

ثمّ إنّه ظهر[63] أنّ أضعف من ذلك كون الرجل ذا كتاب من أسباب الحسن.

قال في المعارج: كون الرجل ذا كتاب لا يخرجه عن الجهالة إلّا عند بعض لا يعتدّ به[64].

هذا، و الظاهر أنّ كون الرجل صاحب أصل يفيد حسنا لا[65] الحسن الاصطلاحي، و كذا كونه كثير التصنيف، و كذا جيّد التصنيف، و أمثال ذلك.

بل كونه ذا كتاب أيضا يشير إلى حسن ما. و لعلّ ذلك مرادهم مما ذكروا[66].

و سيجيء عن البلغة في الحسن بن أيّوب أنّ كون الرجل صاحب أصل يستفاد منه مدح[67] ... إلى آخره، فالحظ و تأمّل.[68]

معراج اهل الكمال[۶۹]

الفائدة الخامسة (في الفرق بين الاصل و الكتاب)

قال الفاضل الامين الاسترآبادي قدس سره في بعض معلقاته:

ان المراد بالكتاب ما اشتمل على الاحاديث التي سمعوها من أرباب العصمة عليهم السلام، و على عباراتهم التي زادوها في حل الاحاديث.

و المراد بالاصل ما اشتمل على الاحاديث التي سمعوها فقط انتهى.

و هو غير مستقيم[70]، لانك تسمعهم يقولون: كتاب قرب الاسناد، و كتاب سليم بن قيس الهلالي، و كتاب بصائر الدرجات و أمثالها.

و من المعلوم عدم اشتمالها على أمر زائد على أخبار أهل العصمة سلام اللّه عليهم، فضلا عن أن تكون مشتملة على عبارات المصنفين في حل كلامهم عليهم السلام.

و يظهر لي أن الفرق بينهما أن الاصل يعتبر فيه أن يكون مشهورا بين الطائفة موثوقا به معولا عليه، بخلاف الكتاب، و هاهنا موضع تأمل، و قد حررنا ذلك في حواشي الفهرست مستوفى.
[71]

الفوائد الرجالية[۷۲]

فائدة: مدح الرجل بأنّه كتابا، أزيد من مدحه بأنّه أصلا، فإن الأوّل يتضمّن العلوّ في العلم مع تعب صاحبه و اجتهاده في الدين، و تقضّي عمره في تحصيل ما يعنيه و يجب عليه، و يعتبر في الدنيا و الآخرة.

بخلاف الثاني، فإنّ الأصل على ما يظهر من كلامهم و مجمع عبارات الحجج عليهم السلام من غير أن يكون معها اجتهاد و استنباط.

فصاحب الكتاب و هو المشتمل مع ما ذكر على استدلالات و استنباطات شرعا و عقلا، أعلى رتبة من صاحب الأصل، و لذا قيل: ربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، هذا.[73]

تكملة الرجال[۷۴]

مسألة: في بيان الألفاظ التي تداول استعمال أهل الحديث و الرجال إياها و هي كثيرة:

منها: قولهم: فلان له أصل أو أصول، و قد نقل غير واحد عن الشيخ المفيد رحمه اللّه أنه قال: «صنف الإماميّة من عهد أمير المؤمنين عليه السّلام إلى عهد أبي محمد العسكري عليه السّلام أربعمائة كتاب تسمى الأصول، و هذا معنى قولهم: فلان له أصل» انتهى[75].

أقول: يستفاد من هذا أنّ الأصول هي خصوص الأربعمائة و ما عداها فهي كتب، و هو أقرب ما ذكروا لتفسيره و هي أيضا تسمى كتابا فبين الأصل و الكتاب عموم و خصوص مطلق[76]، و ليس ذلك على سبيل الحصر أعني جميع ما صنف في تلك المدة هي أربعمائة للقطع بأنها أكثر من ذلك، و إنّما الرجال قد ذكروا أن لابن أبي عمير أربعة و تسعين كتابا، و لعلي بن مهزيار خمسة و ثلاثين كتابا، و للفضل بن شاذان ثمانين كتابا، و ليونس بن عبد الرحمن أكثر من ثلاثين كتابا، و لمحمد بن أحمد بن إبراهيم ما يزيد على سبعين كتابا، فهذه أكثر من أربعمائة مع أن التصانيف لا تنحصر فيهم، و قد ذكروا لمعانيه وجوها:

أحدها: أنّ الأصل ما كان مجرد كلام المعصوم عليه السّلام و الكتاب ما فيه من كلام مصنفه أيضا، قال أستاذ المتأخرين[77]: «هذا لا يخلو عن قرب و ظهور».

و فيه نظر، فإنّ كتب أكثر القدماء- إن لم يكن كلها- خالية من كلام المصنفين كالمحاسن، و بصائر الدرجات[78] مع أنها لا تسمى أصولا، و أيضا هذا القدر لا يقتضي تسميتها بذلك و لا ثمرة له.

الثاني: أنّ الكتاب ما كان مبوبا و مفصلا، و الأصل مجمع أخبار و آثار.

و ردّ بأنّ كثيرا من الأصول مبوب، هذا مع أنه لا ثمرة في تلك التسمية.

الثالث: ما خطر في بالي الفاتر من أنّ الأصول هي التي أخذت من المعصوم عليه السّلام مشافهة و دونت من غير واسطة وار، و غيرها أخذت منها، فهي أصل باعتبار أن غيرها أخذ منها، و قريب منه ما تخيله أستاذ المتأخرين[79] قال:

«و يقرب في نظري أنّ الأصل هو الكتاب الذي جمع فيه مصنفه الأحاديث التي رواها عن المعصوم عليه السّلام أو عن الراوي، و الكتاب و المصنف لو كان فيهما حديث معتمد و معتبر لكان مأخوذا من الأصل غالبا».

و الحق أنّ معنى الأصل هو ما ذكره الشيخ المفيد رحمه اللّه[80] و هذه المعاني ينبغي أن تكون وجه تسمية له و الأظهر فيه هو ما ذكرناه[81]

الفوائد الرجالية[٨٢]

ومنها: قولهم: «له أصل» و «له كتاب» و «له نوادر» و «له مصنّف».

واختلفوا في الفرق بين الأوّلين، فعن بعض أنّ الأصل ما كان مجرّد كلام المعصوم، والكتاب ما كان فيه كلام مصنّفه أيضاً.[83] وأيّد ذلك بما ذكره الشيخ في زكريّا بن يحيى الواسطي من أنّ

له كتاب الفضائل، وله أصل.[84] وفي هذا التأييد نظر؛ لاحتمال أن يكون المقابلة باعتبار اشتمال الأصل على أخبار الفروع.

وعن بعض أنّ الكتاب إما كان مبوّبًا ومفصّلًا، والأصل مجمع أخبار وآثار.[85] وروُدّ بأنّ كثيرًا من الأُصول أيضًا مبوّبة.[86] قال في التعليقة:

ويقرب في نظري أنّ الأصل هو الكتاب الذي جَمَع فيه مصنّفه الأحاديث التي رواها عن المعصوم وأ عن الراوي، والكتاب والمصنّف لو كان فيهما حديث معتبر، لكان مأخوذًا من الأصل غالبًا؛ وإنّما قيّدنا بالغالب؛ لأنّه ربّما كان بعض الرواية وقليلها يصل معنعنًا ولا يؤخذ من أصل، وبوجود مثل هذه فيه لا يصير أصلًا.[87]

توضيح القال[٨٨]

فنقول في الأول: المعروف في ألسنة العلماء بل كتبهم أنّ الأُصول أربعمائة جُمعت في عهد مولانا الصادق وأ في عهد الصادقين عليهما السلام.

لكن حكي في فوائد التعليقة عن ابن شهر آشوب: «أنّه في معالمه نقل عن المفيد رحمه الله أن الإماميّة صنّفوا من عهد أمير المؤمنين إلى زمان العسكري عليهم السلام أربعمائة كتاب تسمّى الأُصول».[89] ثمّ قال- بعد الحكاية-: «لا يخفى أنّ مصنّفاتهم أزيد من الأُصول، فلا بدّ من وجه تسمية بعضها أُصولًا دون البواقي.

فقيل: إنّ الأصل ما كان مجرّد كلام المعصوم عليه السلام، والكتاب: ما فيه كلام مصنّفه أيضًا، وأُيّد ذلك بما ذكره الشيخ رحمه الله في زكريّا بن يحيى الواسطي: له كتاب الفضائل وله أصل».

قال: «وفي التأييد نظر، إلّا أنّ ما ذكره لا يخلو من قرب وظهور».[90] قلت: إنّما يُستفاد من ذلك أنّهما مختلفان عند القائل، وأمّا وجه الاختلاف فلا يستفاد منه أصلًا فكيف بأنّه ما ذكره!؟

ويستفاد هذا أيضًا مما في الفهرست في ترجمة الحسين بن أبي العلاء: «له كتاب يُعَدّ في الأُصول»[91] وإن كان في التعليقة الاستشهاد بذلك على إطلاق الكتاب على الأصل، كاستشهاده عليه بما في ترجمة الحسن بن رباط وجمع آخر.[92] وفيه تأمّل؛ لأنّ إطلاق الكتاب في أمثال ذلك من النجاشيّ والأصل من الشيخ.

ولعلّ وجه اختلافهما في الاصطلاح أو في استحقاق ما اختلفا فيه لإطلاق أحد اللفظين.

ومن ذلك أيضًا ما في ترجمة هشام بن سالم، فذكر النجاشي أنّ له كتابًا،[93] والشيخ أنّ له أصلًا.

[94] وكذا ما في ترجمة هشام بن الحكم، وترجمة سعد بن عبد خلف، وذريح بن محمّد ابن يزيد، وحميد بن المثنّى العجليّ الكوفي، وحفص بن سالم، وحفص بن البختريّ، والحسين بن غندر، والحسن بن موسى بن سالم، والحارث بن محمد بن النعمان، وجميل بن درّاج، إلى غير ذلك ممّا يظهر أن المستعمل فيه «كتاب» واحد.

بل الذي يظهر بالتتبّع اختصاص إطلاق الأصل في الغالب بالشيخ حتّى أنّ غيره ممّن تأخّر عنه إذا أطلق وهو أمام أخذه منه رحمه الله وإن ندر أخذه عن غيره مع احتمال وقوعه على إطلاق الشيخ في موضع آخر، فإنّه قد يطلق الأصل على ما يطلق عليه الكتاب، كما يظهر من ترجمة زيد الزرّاد وزيد النرسيّ.[95] وإنّما قلت: في الغالب؛ إذ قد وقفت على إطلاق النجاشيّ[96] في الحسن بن أيّوب- على حكاية نقد الرجال- أنّه قال: «له كتاب أصل» وكذا عن الوجيزة[97] و البلغة[98]: «له أصل» وفي نقل آخر عن الوجيزة[99] كذلك.

وعن الشيخ رحمه الله: «له كتاب» وأخرى: «له كتاب النوادر».[100] وبالجملة، فالذي يظهر اختصاص هذا الاصطلاح بالشيخ رحمه الله وهو في الغالب يوافق النجاشيّ في إطلاق الكتاب، ومخالفته معه في إطلاقه الأصل، فيطلق الشيخ في مقامه الكتاب أقلّ قليل.

والذي يظهر اختلاف معنى الأصل مع الكتاب عند الشيخ.

ويؤيّده- بعد ما سمعت- ما ذكره في حميد بن زياد من أهل نينوى: «أنّه كثير التصانيف، روى الأُصول أكثرها، له كتب كثيرة على عدد كتب الأُصول».[101] ويختلفان في إطلاق الكتاب والنوادر أيضاً، كما في منصور بن العباس والحسن بن راشد، فقال النجاشي: «لهما كتاب نوادر»[102] والشيخ: «كتاب»[103] وفي الحسن بن ظريف، النجاشي: «له نوادر»[104] والشيخ: «له كتاب».[105] ثمّ إنّه رحمه الله- بعد حكاية الفرق المزبور مع تأييده المذكور، ونقل عليه اعتراضين وردّهما فقال: «واعترض بأنّ الكتاب أعمّ»- قال: «وهذا الاعتراض سخيف؛ إذ الغرض بيان الفرق بين الكتاب الذي هو ليس بأصل ومذكور في مقابله، وبين الكتاب الذي هو أصل، وبيان سبب قصر تسميتهم الأصل في الأربعمائة».

قال: «واعترض أيضاً بأنّ كثيراً من الأُصول في كلام مصنّفه، وكثيراً من الكتب ليس فيه، كتاب سُليم بن قيس».

قال: «وهذا الاعتراض- كما تراه- ليس إلّا مجرّد دعوى، مع أنّه لا يخفى بُعْدُه على المطّلع بأحوال الأصول المعروفة.

نعم، ولا ادّعي ندرة وجود كلام المصنّف فيها، فليس ببعيد، ويمكن أن لا يضرّ القائل أيضاً، وكون كتاب سُليم بن قيس ليس من الأُصول من أين؟ إذ بملاحظة كثير من التراجم يظهر أنّ الأُصول ما كانت بجميعها مشخّصة عند القدماء».

ثمّ قال: «ويظهر من كلام الشيخ رحمه الله في أحمد بن محمّد بن نوح أنّ الأصل رُتّبت ترتيباً خاصّاً.

وقيل في وجه الفرق: إنّ الكتاب ما كان مبوّباً ومفصّلاً، والأصل مجمع أخبار وآثار.

ورُدّ بأنّ كثيراً من الأُصول مبوّبة».

قال: «أقول: ويقرب في نظري أنّ الأصل هو الكتاب الذي جمع فيه مصنّفه الأحاديث التي رواها عن المعصوم عليه السلام أو عن الراوي، والكتاب والمصنّف ولو كان فيهما حديث معتمد، لكن أُخذ من الأصل غالباً، وإنّما قيّدنا الغالب؛ لأنّه ربّما كان بعض الرواياتوقليلاً يصل معنعناً ولو يؤخذ من أصل، وبوجود مثل هذا فيه لا يصير أصلاً، فتدبّر».[106] قلت: فهذه في الظاهر أقوال ثلاثة في المراد بالأصل والفرق بينه وبين الكتاب.

والذي يظهر أنّ مرجعها إلى أمر واحد خصوصاً في تفسير الأصل، ومنشؤ ظهور الاختلاف قصور العبارة، وقد زُعم وفاؤها بانضمام بعض ما عند صاحبها من قرائن والتفاتات خَفيَت على غيره. ومن هنا وجب على المعبّر فرض نفسه مستفيداً من العبارة نفسها مع قطع النظر عمّا عنده ممّا يفارق العبارة والى يصاحبها.

> **والمتحصّل: أنّ الأصل مجمع أخبار وآثار جُمعت لأجل الضبط والحفظ عن الضياع لنسيان ونحوه، ليرجع الجامع وغيره في مقام الحاجة إليه، وحيث إنّ الغرض منه ذلك لم ينقل فيه في الغالب ما كتب في أصل أو كتاب آخر لحفظه هناك، ولم يكن فيه من كلام الجامع أو غيره إلّا القليل ممّا يتعلّق بأصل المقصود، وهذا بخلاف الكتاب؛ إذ الغرض منه أُمور، منها: تحقيق الحال في مسألة. ومنها: سهولة الأمر على الراجع إليه في مقام العمل، فيأخذ منه ما يحتاج إليه، ولذا ينقل فيه من كتاب ٍأو أصل ٍآخر ما يتعلّق بذلك ويبوّب ويفصّل، ويذكر فيه من كلام الجامع ما يتعلّق بردّ وإثبات وتقييد وتخصيص وتوضيح وبيان، وغير ذلك ممّا يتعلّق بالغرض المزبور.**

ونظير القسمين عندنا موجود أيضاً، فمرّة نكتب في أوراق أو مجموعة ما نسمعه من صريح كلام فاضل أو غيره، أو نستنبطه من فحواه أو إشاراته، أو نلتفت إليه بأفكارنا وسيرنا في المطالب، سواء كان ذلك مطلباً مستقلّاً أو دليلاً على مطلب أو إيراداً ونقضاً على خيال أو نكتة ودقيقة أو سرّ أو علّة لمقصود، إلى غير ذلك، فنسرع إلى جمعه في مقام ليكون محفوظاً إلى وقت الحاجة. وربّما ننقل فيه من كتاب ونقف عليه مع زعم صعوبة وصولنا إليه بعد ذلك. وأُخرى نكتب تصنيفاً لتحقيق مطالب ومقاصد بالاستدلال الكامل أو غيره، أو لجمع مهمّات المطالب لرجوع الغير إليه، كما في الرسائل العمليّة ونحوها، أو تأليفاً لجمع ما شتّت من أخبار أو لغة أو رجال أو حكايات لغرض سهولة الأمر على الراجع وكفايته بمقصوده، كان من المستنبطين أو الوعّاظ أو الزهّاد أو نحو ذلك. فالقسم الأوّل كالأصل، والثاني كغيره من الكتب.

وممّا يؤيّد ما ذكرناه- بعد ما سمعت من صريح الجماعة- أنّه لم نقف في التراجم على أن يقال: لفلان أصلان أو أُصول، أو مع الوصف بالكثرة، وكذا: إنّ له أصلاً في كذا.[107]

---

[1] رجال الشيخ: ۴۰۹/ ۲۶، و فيه: ... روى عنه حميد كتاب زكريا بن محمّد المؤمن و غير ذلك من الاصول. و في« أ» و« ح» و« م» بدل الحسين بن المفلس:

الحسين المفلس.

[2] ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصادر، انظر رجال النجاشي: ۷۹/ ۱۸۷ و رجال الشيخ: ۴۰۸/ ۲۲.

[3] رجال الشيخ: ۴۰۸/ ۲۲ قال ما لفظه: روى عنه حميد أصول كثيرة، منها كتاب زياد بن مروان القندي. و فيه بدل سلمة: مسلمة.

[4] انظر الفهرست: ۷۵/ ۲۶.

[5] رجال الشيخ: ۴۰۸/ ۲۱، حيث قال: روى عنه حميد بن زياد كتاب المزارعة و كتاب الدلالة و غير ذلك من الاصول.

[6] حيث قال عنه النجاشي: ۷۱/ ۱۷۰: له كتاب، و في الفهرست: ۵۴/ ۲: له أصل.

[7] الفهرست: ۱۰۷/ ۱، و فيه: له كتاب يعد في الاصول.

[8] رجال النجاشي: ۱۱۳/ ۲۹۰ و فيه: له كتاب، و في الفهرست: ۸۸/ ۲: له أصل.

[9] رجال النجاشي: ۱۱۱/ ۲۸۵ و فيه: له كتاب، و في الفهرست: ۸۸/ ۱: له أصل.

و فيهما بدل سلمة: مسلمة.

[10] رجال النجاشي: ۴۶/ ۹۴ و فيه: له كتاب، و في الفهرست: ۱۰۰/ ۱۵: له أصل.

[11] انظر الفهرست: ۲۵۸/ ۲.

[12] رجال النجاشي: ۴۱۲/ ۱۰۹۸ ، حيث قال: له أربعة و عشرون أصلا لم يرو غيرها، و له كتب ...

[13] قال عنه النجاشي: ۸۳/ ۲۰۰ : له كتب لا يعرف منها إلّا الرواد.

[14] في «ق» زيادة: عليه.

[15] رجال النجاشي: ۸۹/ ۲۲۰ و فيه: له رواد، و في الفهرست: ۸۴/ ۵۲: له كتاب.

[16] انظر رجال النجاشي: ۳۲۶/ ۸۸۷.

[17] أيضا، لم ترد في «ق».

[18] الفهرست: ۷۰/ ۱۵، و فيه: و له مصنّفات منها كتاب الدلائل ... كتاب الرواد.

[19] الفهرست: ۲۵۸/ ۲، و فيه: و كان له أصل ... إلى أن قال: و له من المصنّفات كتب كثيرة ...

[20] حيث قال الشيخ فيها: ۳۲ عمدت إلى كتاب يشتمل على ذكر المصنّفات و الاصول ..

[21] فالأصل، لم ترد في «ك».

[22] الفهرست: ۷۰/ ۱۸ ترجمة أحمد بن الحسين بن سعيد، و فيه: له كتاب الرواد، و من أصحابنا من عدّه من جملة الاصول.

[23] رجال الشيخ: ۴۰۸/ ۲۲، و فيه: روى عنه حميد أصوال كثيرة منها كتاب زياد بن مروان القندي، و في رجال النجاشي: ۷۹/ ۱۸۷: له كتاب النوادر يروي عن زياد بن مروان. إلّا أنّه فيهما بدل أحمد بن سلمة: أحمد بن محمّد بن مسلمة.

[24] الفهرست: ۱۱۸/ ۱، و فيه: له كتب منها ... كتاب النوادر، تعدّ كلّها في الاصول.

[25] معالم العلماء: ۳مقدمة الكتاب.

[26] في «ق» بدل الف الد: فالمراد.

[27] كذا ورد العبارة في جميع النسخ، و هي في المنتهى ۱: ۶۹ نقلا عن المائتين: ... فلا بد من وجه لتسمية بعضها ...

[28] حكاه المامقاني في معراج أهل الكمال: 17 الفائدة الخامسة عن الفاضل الأمين الاسترابادي في بعض معلّقاته.

[29] الفهرست: ۱۳۴/ ۳ و فيه بدل زكريا: زكار.

[30] في «ك» بدل قرب: قوّة.

[31] أثبتناه عن «ك».

[32] في «م»: مصنّفه، و في «ق»: كلام من مصنّفهم.

[33] في «أ» و «ب» و «ح» و «ك» و «م» بعد إلّا زيادة: من.

[34] قال الشيخ محمّد بن إبراهيم النعماني- من أعلام القرن الرابع- في كتاب الغيبة:

۱۰۱ ام نصّه: و ليس بين جميع الشيعة مم نّ حمل العلم و رواه عن الأئمّة عليهم السّلام خلاف في أن كتاب سليم بن قيس أصل من أكبر الاصول التي رواها أهل العلم من حملة حديث أهل البيت عليهم السّلام و أقدمها ... إلى أن قال: و هو من الاصول التي ترجع الشيعة إليها و يعوّل عليها.

[35] كما قال الشيخ في الفهرست: ۸۴/ ۵۵ في ترجمة أحمد بن محمّد بن نوح: و له كتب في الفقه على ترتيب الاصول.

[36] انظر عدة الرجال للكاظمي: ۱۲.

[37] كما أنّه يظهر أنّ بعض الكتب غير مبوّبة كما ورد في قول النجاشي في ترجمة- عليّ بن جعفر: 251/ 662: له كتاب في الحلال و الحرام يروى تارة غير مبوّب و تارة مبوّبا. و في ترجمة سعد بن سعد: ۱۷۹/ ۴۷۰: له كتاب مبوّب و كتاب غير مبوّب.

و قال في ترجمة محمّد بن عليّ بن بابويه الصدوق: ۳۹۲/ ۱۰۴: كتاب العلل غير مبوّب.

[38] في «ب»: أو قليلها.

[39] في «أ» و «ب» و «م» و «ن»: لا تنضبط.

[40] انظر نهاية الدراية: 63 و مقباس الهداية ۱: ۲۵۲.

[41] نفى الشيخ الصدوق كون شهر رمضان تسعة و عشرين يوما، فبعد أن ذكر في الخصال: 531 بعض الرواياتالتي تؤيّد مدّعاه قال في ذيل الحديث 9 من أبواب الثلاثين و ما فوقه ما لفظه:

مذهب خواص الشيعة و أهل الاستبصار منهم في شهر رمضان أنّه لا ينقص عن ثلاثين يوما أبدا، و الأخبار في ذلك موافقة للكتاب و مخالفة للعامّة، فمن ذهب من ضعفة الشيعة إلى الأخبار التي وردت للتقيّة أنّه ينقص و يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان و التمام اتّقى كما تتقى العامة. و نحو هذا الكلام ما ذكره في الفقيه 2:

۱۱۱ في ذيل الحديث ۴۷۴.

و اعترض عليه الشيخ المفيد و أجاب عن ذلك برسالة أسماها الرسالة العدديّة.

[42] الرسالة العددية- ضمن مصنفات الشيخ المفيد- ۹: ۱۹.

[43] وهو حذيفة بن منصور بن كثير بن سلمة الخزاعي، ذكره الشيخ في رجاله:

۱۹۲/ ۲۳۶ و النجاشي في فهرسته: ۱۴۷/ ۳۸۳.

و الرواية في التهذيب 4: 168/ 482، جاء فيها: ... عن حذيفة بن منصور قال: أتيت معاذ بن كثير في شهر رمضان و كان معي إسحاق بن محول، فقال: لا و اللّه ما نقص من شهر رمضان قط.

[44] في «ق»: لا يصلح.

[45] التهذيب۴: ۱۶۹ ذيل الحديث ۴۸۲.

[46] الثقة، لم ترد في «ح».

[47] قال ابن الصلاح في المقدمة: 44 قال الشافعي: ليس الشاذ من الحديث أن يروي الثقة ما لا يروي غيره، إنّما الشاذ أن يروي الثقة حديثا يخالف ما روى الناس.

و نظيره قال في تدريب الراوي: 1: ۲۳۲ و غيره.

[48] كما في الرعاية: ۱۱۵، و الوجيزة للبهائي: ۵، و نهاية الدراية: ۶۳.

[49] الرعاية: ١١٥/١، مقدّمة ابن الصلاح: ١٧٩.

[50] نقله الشيخ ياسين بن صلاح الدين البحراني في معين النبيه في بيان رجال من لا يحضره الفقيه: ١٣٤(مخطوط) عن بعض الأفاضل.

[51] قال المجلسي في مرآة العقول 1: 108: الحديث التاسع مجهول على المشهور بسعدان بن مسلم، و ربما يعدّ حسنا لأنّ الشيخ قال: له أصل.(الفهرست:

١٤٠/ ١).

و قال في ١٠: ١٢٤عند ذكر الحسن بن أيوب: و قال النجاشي: له كتاب أصل.

و كون كتابه أصلا عندي مدح عظيم ...

[52] قال المجلسي الأوّل في روضة المتقين ١: ٨۶: فإنّك إذا تتبّعت كتب الرجال وجدت أكثر أصحاب الاصول الأربعمائة غير مذكور في شأنهم تعديل و لا جرح إمّا لأنّه يكفي في مدحهم و توثيقهم أنّهم أصحاب الاصول ... إلى آخره.

[53] الفهرست: ٣٢.

[54] التهذيب١: ۴٠٨/ ١٢٨٢.

[55] كما صرح في الفهرست: ١٠٠/ ١۶.

[56] في« ك» و« م» و« ن»: عليّ بن حمزة البطائني.

[57] قال عنه الشيخ في الفهرست: 161/ 45: واقفي المذهب له أصل. مع كثرة ما ورد فيه من ذموم، فقد ذكر الشيخ نفسه في كتاب الغيبة: ۶٣/ ۶۵ أنّ أوّل من أظهر هذا الاعتقاد [الوقف] عليّ بن حمزة البطائني.

[58] انظر رسالة الاجتهاد و الأخبار: ١٨٨- ١٩۶.

[59] الرسالة العددية- ضمن مصنّفات الشيخ المفيد- ٩: ٢۵.

[60] وه زياد بن المنذر الهمداني، زيدي المذهب، و إليه تنسب الزيدية الجارودية.

انظر الفهرست: 131/ 2 و رجال النجاشي: ١٧٠/ ۴۴٨.

[61] وه عمّار بن موسى الساباطي، كان فطحيّا. له ترجمة في الفهرست: ١٨٩/ ٢ و رجال النجاشي: ٢٩٠/ ٧٧٩، و غيرهما من المصادر.

[62] وه سماعة بن مهران بن عبد الرحمن الحضرمي الواقفي. رجال الشيخ: ٣٣٧/ ٤، رجال النجاشي: ١٩٣/ ٥١٧.

[63] كذا في «ق»، و في سائر النسخ: ظاهر.

[64] معراج أهل الكمال: ١٢٩/ ٦١ترجمة أحمد بن عبيد. و مراده من البعض هو المولى مراد التفريشي في تعليقته السجادية كما صرّح بذلك في الهامش.

[65] في «ق»: غير.

[66] في «م» زيادة: فتأمّل.

[67] بلغة المحدّثين: ٣٤٤/ ١٤هامش(3).

[68] منهج المقال فى تحقيق احوال الرجال ؛ ج1 ؛ ص١١٦-١٢٥

[69] نام كتاب: معراج أهل الكمال إلى معرفة الرجال

پديدآور: بحرانى، سليمان بن عبد الله

تاريخ وفات پديدآور: ١١٢١ه. ق

[70] و رأيت في كلام بعض المعاصرين منقولا عن الشيخ المفيد أبى عبد اللّه محمد ابن النعمان البغدادى ما نصه: صنفت الامامية من عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى عهد أبى محمد العسكرى عليه السلام أربعمائة كتاب، و تسمى الأصول، و هذا معنى قولهم فلان له أصل« منه». ثم رأيته في كتاب معالم العلماء للشيخ الجليل شمس الاسلام محمد بن على بن شهر آشوب المازندرانى« منه». المعالم: 3.

[71] معراج اهل الكمال الى معرفه الرجال ؛ النصج1 ؛ ص١٧-١٨

[72] نام كتاب: الفوائد الرجالية(الخواجويي)

پديدآور: خواجويى، اسماعيل بن محمدحسين

تاريخ وفات پديدآور: ١١٧٣ه. ق

[73] الفوائد الرجالية (الخواجويي) ؛ ص١١٨

[74] نام كتاب: تكملة الرجال

پديدآور: كاظمى، عبدالنبى

تاريخ وفات پدیدآور: ۱۲۵۶ه. ق

[75] - و ممن نقل ذلك عن الشيخ المفيد رحمه اللّه الحافظ أبو عبد اللّه محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني السروي المتوفى سنة 588 ه، في كتابه(معالم العلماء): ص 3، طبع النجف الأشرف سنة ۱۳۸۰ ه.

[76] - راجع في التعريف بالأصل و الكتاب و الفرق بينهما: ج ۲، ص ۱۲۵- ۱۳۵ من كتاب الذريعة لشيخنا الحجة الشيخ آغا بزرك الطهراني- أدام اللّه وجوده- طبع النجف الأشرف سنة 1355 ه، و راجع أيضا الفائدة الثانية من الفوائد التي ذكرها الوحيد المولى محمد باقر البهبهاني-- الحائري المتوفى سنة ۱۲۰۵ ه، في مقدمة تعليقته على الرجال الكبير للميرزا محمد الاسترابادي: ص ۷ طبع إيران سنة ۱۳۰۴ه.

[77] - أستاذ المتأخرين يقصد به الوحيد البهبهاني الحائري رحمه اللّه فقد ذكر ذلك في الفائدة الثانية من فوائده التي جعلها مقدمة لتعليقته على رجال الميرزا محمد الاسترابادي راجع(ص ۷) طبع إيران.

[78] - المحاسن وه تأليف أبي جعفر أحمد بن أبي عبد اللّه محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الكوفي البرقي المتوفى بقم سنة ۲۷۴ ه، أو سنة ۲۸۰ ه، و طبع الكتاب في جزئين بطهران(إيران) سنة ۱۳۷۰ ه، و طبع أخيرا في النجف الأشرف. و قد ترجم له في أكثر المعاجم الرجالية.

و أما بصائر الدرجات: فهو تأليف محمد بن الحسن بن فروخ الصفار القمي المتوفى بقم سنة ۲۹۰ ه، طبع بإيران مع كتاب نفس الرحمن في فضائل سلمان، للعلامة المحدث الميرزا حسين النوري، في سنة ۱۲۸۵ ه، و قد ترجم للصفار في أكثر المعاجم الرجالية.

[79] - أستاذ المتأخرين- كما ذكرنا- وه الوحيد المولى محمد باقر البهبهاني الحائري المتوفى سنة ۱۲۰۵ ه، فقد ذكر ذلك في الفائدة الثانية من فوائده التي أوردها في مقدمة تعليقته على كتاب رجال الميرزا محمد الاسترابادي المطبوع بإيران سنة ۱۳۰۴، راجع(ص ۷) منه تر العبارة المذكورة فيها.

[80] - يشير إلى ما ذكره الشيخ المفيد رحمه اللّه آنفا- في أول المسألة مما نقله عنه ابن شهرآشوب المازندراني في(معالم العلماء)- كما ذكرنا في تعليقتنا(ص ۱۱۹).

[81] تكملة الرجال ؛ ج1 ؛ ص۱۱۹-۱۲۱

[82] نام كتاب: الفوائد الرجالية(كوري شيرازي)

پدیدآور: كوری شيرازی، محمدمهدی

تاريخ وفات پدیدآور: ۱۲۹۳ه. ق

[83] . معراج أهل الكمال: ۱۷ نقلا عن بعض تعليقات الميرزا أمين الاسترآبادي.

[84] . الفهرست: ۷۵/ ۳۰۴ في ترجمة زكار بن يحيى الواسطي.

[85] . طرائف المقال ۲: ۳۶۲.

[86] . نقله الوحيد البهبهاني في فوائده: ۳۴

[87] الفوائد الرجالية (كجوري شيرازي) ؛ ص۹۹-۱۰۰

[88] نام كتاب: توضيح المقال في علم الرجال

پديدآور: كنى تهرانى، على

تاريخ وفات پديدآور: ۱۳۰۶ه. ق

[89] . معالم العلماء، ص ۳.

[90] . فوائد الوحيد البهبهاني، ص ۳۳.

[91] . الفهرست، ص ۵۴، الرقم ۲۰۴.

[92] . تعليقة الوحيد البهبهاني، ص ۹۹.

[93] . رجال النجاشي، ص 434، الرقم ۱۱۶۵.

[94] . الفهرست، ص ۱۷۴، الرقم ۷۸۰.

[95] . الفهرست، ص ۷۱، الرقم ۷۰۰.

[96] . رجال النجاشي، ص ۵۱، الرقم ۱۱۳.

[97] . الوجيزة للمجلسي(مخطوط)، الورقة ۳۰.

[98] . بُلغة المحدّثين، ص ۳۴۴، الرقم ۱۴(الهامش 1).

[99] . الوجيزة في الرجال، ص ۵۴، الرقم ۴۷۱.

[100] . الفهرست، ص ۷۰، الرقم ۱۷۰.

[101] . الفهرست، ص ۶۰، الرقم ۲۳۸.

[102] . رجال النجاشي، ص ٣٨ ، الرقم ٧٦.

[103] . رجال الطوسي، ص ٨٨، الرقم ١٧٤- ١٧٥.

[104] . رجال النجاشي، ص ٦١، الرقم ١٤٠.

[105] . الفهرست، ص ٤٨، الرقم ١٦٧.

[106] . فوائد الوحيد البهبهاني، ص ٣٣و ٣٤.

[107] توضيح المقال فی علم الرجال ؛ ص٢٣٤-٢٩٩

الرسائل الرجالیه

فائدة [4] [في الأصل و الكتاب و النوادر]

كثيرا ما يذكر «الكتاب» و «الأصل» في التراجم، حيث يقال: له كتاب، أو له أصل. و قد يذكر «النوادر» في بعض التراجم، حيث يقال: له كتاب النوادر.

و قد اختلف في الفرق بين الكتاب و الأصل:

فعن بعضهم: أنّ الفرق بينهما أنّ الموقوف ب «الأصل» هو الكتاب المعتمد الذي لم ينتزع من كتاب آخر،[1] أي كان الحديث المجموع فيه مأخوذا عن المعصوم عليه السّلام، أو عن الراوي. فلا بدّ فيه من الاعتماد و عدم الانتزاع، بل السماع عن المعصوم عليه السّلام أو السماع عن الراوي، فالتوصيف به في قولهم: «له أصل معتمد» للإيضاح و البيان، أو لبيان زيادة الاعتماد على مطلق الاعتماد المشترك بين الأصول. و هو أخصّ من «الكتاب» فعلى ذلك لا بدّ من كون الراوي معتمدا عليه و لو أخذ منه خبر في الأصل، و من كون الخبر معمولا به غير معدود من الشواذّ و لو كان مأخوذا عن المعصوم.

و عن آخر: أنّ الفرق مجرّد عدم الانتزاع في «الأصل».[2]

و عن ثالث: أنّ «الأصل» مجرّد كلام المعصوم، و «الكتاب» ما فيه كلام مصنّفه أيضا،[3] و المقصود بكلام المعصوم أعمّ من كونه مسموعا منه، أو منتزعا من أصل آخر. و على ذلك «الأصل» أعمّ من كونه معتمدا عليه و عدمه، و أعمّ من كونه مسموعا و منتزعا.

و عن رابع: أنّ «الكتاب» ما كان مبوّبا و مفصّلا، و «الأصل» ما كان مجمع أخبار و آثار.[4] و الظاهر أن المناط في «الأصل» على ذلك وكونه غير مبوّب، سواء كان معتمدا عليه أم لا، و سواء كان مسموعا أو منتزعا.

و استقرب العلّامة البهبهاني: أنّ «الأصل» هو الكتاب الذي جمع فيه مصنّفه الأحاديث التي رواها عن المعصوم عليه السّلام، أو عن الراوي، و «الكتاب» لو كان فيه حديث معتمد معتبر، لكان مأخوذا من الأصل غالبا. قال: و قيّدنا بالغالب؛ لأنّه ربّما كان بعض الرواية و قليلها يصل معنعنا، و لا يؤخذ من أصل، و بوجود مثل هذا فيه لا يصير أصلا.[5]

و الظاهر أنّ مدار الفرق على ذلك وهو أنّ المعتبر في «الأصل» وكونه مسموعا، و في «الكتاب» كونه غالبا منتزعا.[6]

---

[1] . رجال السيّد بحر العلوم 2: 367. و قاله في التنقيح ١: ۴۶۴.

[2] . انظر مقباس الهداية ٣: ٢۴، و منتهى المقال ١: ۶٨.

[3] . حكاه في معراج أهل الكمال: ١٧، عن المأمين الاسترآبادي.

[4] . حكاه الوحيد البهبهاني عن بعضهم في تعليقته: ٧. عدّة الرجال: ١٢.

[5] . تعليقة الوحيد البهبهاني: ٧.

[6] الرسائل الرجالية ؛ ج4 ؛ ص١١٢-١١٣